

خیش مالک یسررب نایبت رد هفئاطلا تائارق ددعت دروم رد

- نایبتلا رد خیش مالک (فلا)
- نایبالا عمجم مالک (ب)
- داتسا مّدقتم هاگدی (لوا لصف)
 - «دحاو فرح» تیاور؛ تائارق ددعت رب عامجا
 - هّماع اب تفلخم: حیحص هاگدی
- داتسا رخأتم هاگدی (مود لصف)
 - هغیش عامجا هجو
 - نایبت رد خیش مالک یسررب
 - هتکن دنچ:

نایبت لار دخیش مالک (فلل)

دیامرف هجوت لیذ رد ناشی تارابع هب

مهراپخا نم عئاشلاو انباحصا بهدم نم فرعلا نا اوملعاو مهنا ریغ، دحاو یبن یلع، دحاو فرحب لزن نآرقلا نا مهتایاورو ریخم ناسنالا نأو ءارقلا هلوادتی امب ءارقلا زواج یلع اوعمجا ءارقلا اوزاجا لب اهنيعب ءارق ديوجت اوهركو، ارق ءاش ءارق ياب ميحتلا دح كلذب اوغلبی ملو ءارقلا نیب زوجي یذلا زاجملا ب هنا هلاو هیلع هلا یلص یبنلا نع انل نوفلاخمل یورو رطحلاو: اهضعب یفو (فاك فاش اهلک فرح ءعبس یلع نآرقلا لزن): لاق لغاشتلل ینعمال .مهتایاور كلذ یف ترثكو (باوبا ءعبس یلع) یلع هانعم نا موق راتخاف، ربخلا لیوأت یف اوفلتخاو اهداریاب یورو لاثمأو، صصقو، لدجو، دیعوو، دعوو، یهونو، رمأ: ناعم ءعبس ءعبس یلع نآرقلا لزن " : لاق هنا " ص " یبنلا نع دوعسم نبا لاثماو، هباشتمو، مكحمو، مارحو، لالحو، رمأو، رجز: فرحأ یلع نآرقلا لزن] : لاق هنا [ص] یبنلا نع ءمالقوبا یورو " [لاثمأو، صصقو، لدجو، بیهرتو، بیغرتو، رجزو، رمأ: فرحأ ءعبس

تاغل عبس یأ [فرحأ ءعبس یلع نآرقلا لزن] : نورخآ لاقو .مله .لثمو، میحتو لیلحت یف امكح ریغی ال امم، ءفلتخم یف نیریخم اوناکو .ءفلتؤم اهیناعمو، ءفلتخم تاغل نم لاقیو، اهدح یلع اوعمجا مث .اهنم اوءاش امب اأرقی نأ یف مالسالا لوأ .هنع اوضرعا امم اعنام هیلع اوعمجا ام راصف

نال، ءحیصفلا تاغللا نم تاغل عبس یلع لزن] : نورخآ لاقو و .یربطالا هراتخا یذلا وهو [ضعب نم حصفا اهضعب لئابقللا

یف ءقرفتم، تاغللا نم هجوا ءعبس یلع یه] : مهضعب لاقو [.هجوا ءعبس یلع ئرق فرح دجويال هنال، نآرقلا

فالختا - اهلوأ: ءعبس تءارقلا یف فالختالا هجو] : مهضعب لاقو باتكللا یف اهتروص نع اهلیزی ال ف اهئانب ءكح و ءمكللا بارعا عفربلاب مكل رهطا نه یئانب ءالؤه: هلوق وحن اهانعم ریغی الو ال یزاجی لهو نونللاو بصللاب ؟روفكلا ال یزاجن لهو بصللاو

ءابللا عفرب لخبلاو لخبلاو لخبلاو عفربلاو ءابللا ؟رؤفكلا
ءعفرو نيسلا بصب ن ب ءرسيمو ءرسيمو .ءبصنو

ريغي امم ءئانب ءاكرحو ءمكلا بارعا يف فالتخالا - يئائلاو
ءعاب انبر :ءلوق لثم ءباتكلا يف ءتروص نع ءلزي الو ءانعم
ءنوقلت ذاء .ءءءلا ىلع ءعاب انبر ربخلا ىلع انرافسا نيب
فيفخءلاو ماللا رسكب ءنوقلتو ءيءشءلاب مكءنسللاب

اممو ،ءبارعا نوء ءمكلا فورح يف فالتخالا - ءلاءلا ءءولاءو
ءزشنن فيك :ىلاءء ءلوق وحن ءتروص ليزي الو ءانعم ريغي
ءمءعم ريغلاءارلاب ءمءعملاءارلاب

ريغي الو ءتروص ريغي امم ءمكلا يف فالتخالا - عبارلابو
فوصولاءو .ءيقزالاءو ءءاو ءءيص الءءناك نا :ءلوق وحن ءانعم
شوفنملاءءللكو شوفنملاء

وحن ءانعمو ءتروص ليزي امم ءمكلا يف فالتخالا - سمءلاو
ءللو ءوضنمءللو

ءركسءءاءو :ءلوق وحن ريءءلاو ميءقءلاب فالتخالا - سداسلا
ءوملاب قءلا ءركسءءاءوقءلابءوملاء

ءلمءامو :ءلوق وحن ناصقنلاو ءءايءلاب فالتخالا - عباسلا
ءءابءا ءءالءا ءاقساب ءلمءامو مءيءيا

ءيمءللا يئغلاءللا ناو ءيمءللا يئغلاءللا وه ءللا نا :ءلوق وحنو
ءيءءلا ءروس يف

ءءولاء ءلمءلا بءي ال ءءاو ءربءناك ناو انءنء ربءلا اءو
زاء نم مالسللا ءيلء مءنء يور ام ىلع ءوءولاءءلصأ ريءالا
ءيف ءارءلا فلاءءامب ءءارءلا

ءرءي ال نآرءلا ليوأء نال ءنمضءام ىلع وه لوالا لوقلا امو
ربءوا .ءيءو وا .ءءووا .يءن وا .رمأ ام :ءءبسللا ماسقلا ءءا نع
ريسفاء ماسقا يف انبءصاء ءركذ يءلا وه لءموا صصقوا
نآرءلا

نم لزن ام] :لاء ءنا ءلءو ءلءلا ىلص يءنللا نع يورام اماف
نع انبءصاءاضيا ءاورءقو [نءبوءءلءوا الءءيآ نم نآرءلا
يف يورام - ءءءا :ءوءو كءلءمءءي ءناف مالسللا مءيءلء ءمءالا
ءيءبع يءنا نع كءلءيءءو مالسللا مءيءلء نيقءاصللا نع انراءء

ةظع اهنطابو نيلوالا كاله رابخاب صصقلا كلذب دارملا نأ
الإية أي ن م ام] لاق هنا دوعسم نبا نع يكح ام - ينثلاو نيرخالل
نأ اهانعم - ثلثلاو [اهب نولمعي موق اهلو موق اهب لمع دقو
يخلبلل هراتخاو يربطلل هركذ اهليوأت اهنطابو اهظفل اهراط
اهنطاب نع تشتف اذا كنا] يربلل نسحلا لاق ام - عبارلاو
ال نآرقلا ماسقا عيمجو [اهانعم يلع تفقو اهراط يلع هتسقو
ماعو صاخو خوسنمو خسانو هباشتمو مكحم :ةتس نم ولخي
..... [1] مكحمل اف

٧-٩ ص ١، ج ١، يسوطلل اخليل - نآرقلا ريسفت يف نايبتلا [1]

نيلئاق ناو نع ، نآرق مولع شحابم هحفص ، هيكدف تياس هب متفه لوق يليصفت يسررب يارب
ديامرف هعجارم ناشي اهلاثم و ناصقنلا و ةدايزلاب متفه هجو هب

نايابل اعجم مالک (ب)

مهناً ةيمامإلا بهذم نم رهاظلا نأ ملعاف كلذ تنيبت دق ذإف ،تءارقلا نم مهنيب ءارقلا هلواتت امب ةءارقلا زواج يلع اوعمجا ةءارق ديحوت اوهركو ،ءارقلا نيبي زاج امب ةءارقلا اوراتخا مهناً إلا ،دحاو فرحب لزن نآرقلا نأ مهرابخأ يف عئاشلاو ،ءدرفم

لاق هنأ ملسو هلآو هيلع هللا يلص يبنلا نع ةماعلا هتورامو يف فلتخا ،فاك فاش اهلك فرحأ ةعبس يلع نآرقلا لزن يلع هولمح م ،رهاظ يلع فرحألا طفل موق ىرحأف ،هليوأت نيهجو.

الو ،لححت يف امكح ريغي ال امم تاغل عبس دارملا نإ :امهدحأ لاعتو ،لبقاو ،مله لثم ،ميرحت

،اهنم اوءاش امب اوأرقى نأ يف مالسإلا أدت بم يف نيبريخم اوناكو امم اعنام هيلع اوعمجا ام راصف ،ءجح مهعامجإو ،اهدحأ يلع اوعمجا م هنع اوضرأ

يف فالتخال نأ ركذو ،تءارقلا نم هجوأ ةعبس دارملا نإ :رخآلاو اهليزي ال امم ةملكلا بارعإ فالتخإ :اهدحأ هجوأ ةعبس يلع ةءارقلا (هفعاضي) هلوق وحن اهانعم ريغي الو ،ءباتكللا يف اهتروص نع ريغي امم بارعإلا يف فالتخال :يناثلاو .بصنلاو عفربلاب اذإو هنوقلت ذإ) :هلوق وحن اهتروص نع اهليزي الو ،اهانعم امم ،اهبارعإ نود ةملكلا فورح يف فالتخإلا :ثلاثلاو .(هنوقلت اهزشنن فيك) :هلوق وحن ،اهتروص ليزي الو ،اهانعم ريغي ريغي امم ةملكلا يف فالتخال :عبارلاو .ءارلاو ءازلاب (اهزشنن الو ،ءحيص إلا تناك نإ) :هلوق وحن اهانعم ريغي الو ،اهتروص اهانعمو اهتروص ليزي امم ةملكلا يف فالتخإلا :سماخلاو ،(ءيقز ميذقتلاب فالتخإلا :سداسلاو ،(علطو دوضنم حلط) :وحن ةركس تءاجو قحلاب توملا ةركس تءاجو) :هلوق وحن ريخأتلاو وحن ناصقنلاو ةدايزلاب فالتخإلا :عباسلاو ،(توملاب قحلا (مهيدي) هتلمع امو مهيدي) تلمع امو) :هلوق

إذه :هحور هللا سدق ،يسوطلا رفجع وبأ ديعسلا خيشلا لاقو امب ةءارقلا زواج نم ،مالسلا هيلع مهنع يورامل حلمأ هجولا

هيف ارقلا فلتخا

يتلا ماكحألاو يناعملا ىلع فرحألا عاملعللا نم ةعامج لمحو مهنمف ،اهيف مهلاوقأ تفلتخاو .ظافلألا نود نأرقلا اهمظتنى نع يورو ،لثمو ،صصقو لدجو ،يهنو رمأو ،ديعوو دعو اهنإ :لاق نم لزن :لاق هنأ ملسو هلآو هيلع هللا ىلص يبنللا نع دوعسم نبا ،مكحمو ،مارحو ،لالحو ،رمأو ،رجز :فرحأ ةعبس ىلع نأرقلا هيلع هللا ىلص يبنللا نع ةبالق وبأ يورو .لثمأو ،هباشتمو ،رجزو ،رمأ :فرحأ ةعبس ىلع نأرقلا لزن :لاق هنأ ملسو هلآو خسان :مهضعب لاقو .لثمو ،صصقو ،لدجو ،ببهرتو ،ببغررتو الإملىع ال ليوأتو ،لصفمو لمجمو ،هباشتمو مكحمو ،خوسنمو [1]لجوزع هللا

٣٦ ص ١، ج ١، سربطلا - نايبلا عمجم ريسفت [1]

مُدقّت م هاگدی د (لوا لصف
داتسا

داتسا مّدتّم هاگدی (لوا لصف

تیاور؛ تائارق ددعت رب عامجا «دحاو فرح»

زواج رب هیامما باحصا عامجا لقن رد (نایبل عامجم و نایبت) هعیش فورعم ریسفت باتک ود ترابع
تسا رصنع هس رب لم تشم، [1] نایلم لسم نیب جئار تائارق

یلمع تیارد

یعیطق تیاور.

یداهتجا لیلحت.

جئار تائارق ندناوخ رب یعیطقی نادیمیلمع عامجا ینعی یلمع تیارد

دحاو فرح رب میرک نآرق لوزن تیاور راهتشا و تیفورعم ینعی یعیطق تیاور و

اب تاشامم: یداهتجا لیلحت هماع

تشارب اذل و، روکذم تیاور دافم و یجراخ لمع نیب ییتوبت یفانت یقلت ینعی یداهتجا لیلحت و
دحاو فرح رب لوزن شیدج نیب لباق ت هجیتن رد و، تائارق زواج رب یلمع عامجا رد هماع اب تاشامم
فرح عیبس رب لوزن شیدج اب

یلمع عامجا لقن رد نایبت ترابع

ناسن إلا نأ و ءارقلا هلوادتی امب ءءارقلا زواج یلع اوعمجا مهنا ریغ
أرق ءاش ءءارق یاب ریخم

نایبل عامجم ترابع و

امب ءارقلا زاوج ىلع اوعمجا مهنا ءىمامإلا بهدم نم رهاظلا نا ملعاف تءارقلا نم مهنىب ءارقلا هل وادنت

دحاو فرح تىاور لقن رد ناىبت ترابع

مهتاياور و مهراپخا نم عئاشلا و انباحصا بهدم نم فرعلا نا اوملعا و دحاو يبن ىلع ،دحاو فرحب لزن نآرقلا نا

عجم ترابع و

دحاو فرحب لزن نآرقلا نا مهراپخا ف عئاشلا و

ىداهتجا لىلحت رد ناىبت ترابع

نبي زوجي يذلا زاجم لاب ءارقلا اوزاجا لب اهنىعب ءارق دىرت اوهرک و
انل نوفلاخملا يور و .رطحلا و ميرحتلا دح كلذب اوغلبى مل و ءارقلا
(.فاك فاش اهلک فرحاً ءعبس ىلع نآرقلا لزن) :لاق هنا (ص) يبنلا نع
ال و .مهتاياور كلذ ي ف ترتك و (باوبأ ءعبس ىلع) :اهضعب ي ف و
ال ادحاو اربخ ناك نا و اندنع ربخلا اذه و ... اهدارىب لغاشتلل ىنعم
هىلع مهنع يور ام ىلع هوجولا حلصاً ريخالا هجولاف هب لمعلا بجي
...هيف ءارقلا فلتخا امب ءارقلا زاوج نم مالسلا

عجم ترابع و

ءعبس ىلع لزن ... ءماعلا هتورام و ... ءدرفم ءارق دىرت اوهرک و " هل وأت ي ف فلتخا ... فرحاً

ىنهذ هنىمز رب ىنتبم ،مشش و مچنپ نرق رد ىداهتجا لىلحت نىا هك دوش هتفگ تسنا نكمم
دىج ياضف داجا و [2] ذوبنش نبا تخس بىدأت نامززا ىنعى ،نآزا لبق لاس دص زا شىب هك تسنا
؛دوب هدش مهارف شتامدقم ،دهاجم نبا طسوت فرح تفه رب نآرق لوزن شىدح ىقلت رد تنس لها دزن
لوزن شىدح و ،هغىش يارب دحاو فرح رب لوزن شىدح :دش مىسقت ىنس و هغىش نىب شىدح ود ىنعى
ىم تادقتعا باتك رد مه (هدق) قودص خىش الثم نآزا لبق هك نآ لاج و ،ىنس يارب فرح تفه رب
باب كى لاصخ باتك رد مه و [3] تسنا هدش لزان دحاو فرح رب نآرق هك تسنا نىا ام هدىقع :دىامرف
[4]. "فرحاً ءعبس ىلع نآرقلا لوزن باب" :دروآ ىم ىلقتسم

دحاو فرحب لزنا نأرقلا نا مهتاياور و مهراپخا نم عئاشلا و انباحصأ بهذم نم فرعلا نا اوملعا و [1] ءارق ياب ريخم ناسنإلا نأ و ءارقلا هلوادتي امب ءارقلا زواج يلع اوعمجا مهنا ريغ ،دحاو يبن يلع اوغلب ي مل و ءارقلا نيب زوجي يذلا زاجم لاب ءارقلا اوزاج لب اهنيعب ءارق ديوجت اوهرك و ،أرق ءاش رطحلا و ميححتلا دح كلذب .

يف و .(فاك فاش اهلك فرحأ ءعبس يلع نأرقلا لزنا) :لاق هنا (ص) يبنلا نع انل نوفلاخمل يور و اوفلتخا و .اهداريإ لغاشتلل ينعم ال و .مهتاياور كلذ ي ف تراثك و(باوبأ ءعبس يلع) :اهضعب و ،صصق و ،لدج و ،ديعو و ،دعو و ،يهن و ،رمأ :ناعم ءعبس يلع هناعم نا موق راتخاف ،ربخلا ليوأت ي ف لاثمأ

فرحأ ءعبس يلع نأرقلا لزنا) :لاق هنا «ص» يبنلا نع دوعسم نبا يور و

(.لاثمأ و ،هباشتم و ،مكحم و ،مارح و ،لالح و ،رمأ و ،رحز

فرحأ ءعبس يلع نأرقلا لزنا) :لاق هنا [ص] يبنلا نع ءمالق وبا يور و

[.لاثمأ و ،صصق و ،لدج و ،بيهرت و ،بيغرت و ،رحز و ،رمأ

:نورخأ لاق و

،ميرحت و ليححت ي ف امكح ريغي ال امم ،ءفلتخم تاغل عبس يأ [فرحأ ءعبس يلع نأرقلا لزنا] نأ ي ف الماسإلا لوأ ي ف نيريخم اوناك و .ءفلتؤم اهيناعم و ،ءفلتخم تاغل نم لاق ي و .مله .لثم :نورخأ لاق و .هنع اوضعا امم أعنام هيلع اوعمجا ام راصف ،اهدح يلع اوعمجا مث .اهنم اءاش امب اوعرقي هراتخا يذلا وه و [ضعب نم حصفا اهضعب لئابقلا نأل ،ءحيصفلا تاغللا نم تاغل عبس يلع لزنا] هنأل ،نأرقلا ي ف ءقرفتم ،تاغللا نم هجوأ ءعبس يلع يه] :مهضعب لاق و .يربطللا

:ءعبس تءارقلا ي ف فالتخال هجوا] :مهضعب لاق و [هجوأ ءعبس يلع ئرق فرح دجوي ال

اهانعم ريغي ال و باتكلا ي ف اهتروص نع اهليزي الف اهئانب ءكرح وا ءملكلا بارعا فالتخا -اهلوا و نونلا و بصنلاب ؟رؤفكلا إلإ يزاجن له و بصنلا و عفربلاب مكل زهطأ نُه يتان بءالؤه :هلوق وحن و ءرسيم و .اهبصن و ءبال عفرب لخبلا و لخبلا ولخبلا و .عفربلا و ءبال ؟رؤفكلا إلإ يزاجي له .اهعفر و نيسلا بصنب ءرسيم

ي ف اهتروص نع اهليزي ال و اهانعم ريغي امم اهئانب تاكرح و ءملكلا بارعا ي ف فالتخال -يناثلا و ربخلا يلع انرافسأ نيب دياب انبَر :هلوق لثم ءباتكلا

و فيفختلا و ماللا رسكب هنوقلت و ديدشتلابمكت تنس لبأب هَنَوَّقَلَتْ ذِإ .ءاعدلا يلع دعاب انبر هلوق وحن اهتروص ليزي ال و اهانعم ريغي امم ،اهبارعا نود ءملكلا فورح ي ف فالتخال -ثلاثلا هجولا امم ءملكلا ي ف فالتخال -عبارلا و ءمجم ريغلا ءارلاب و ءمجم ءازللاب اهزسنن فَيَك :يلاعت هلوق وحن اهانعم ريغي ال و اهتروص ريغي

فالتخال -سمخال و شؤف نمملا .نوعلاك و شؤف نمملا فوصلاك و .ءيقزالا و ءدحاو ءَحْيَصْ إلإ تَنَاكَ نِإ -سداسلا توملا ءركس ءءاج و .علط و دوؤص نمم حَلَطَ و :وحن اهانعم و اهتروص ليزي امم ءملكلا ي ف هلوق وحن ريخأتلا و ميذقتلاب فالتخال

.توملاب قحلا ءركس ءءاج و قحلاب

و ءاهلا طاقسإب هتلمع ام و مهدي تلمع ام و :هلوق وحن ناصقنلا و ءداي زلاب فال تخال -عباسلا
ديحلا ءروس يف .ديمحلل ينعلا هللا نا و ديمحلل ينعلا وه ءللل نإف :هلوق وحن و .اهتابثا

مهنع يور ام يلع هوجولا حلصأ ريخألا هجولاف هب لمعلا بجي الءا و اربخ ناك نا و اندنع ربخلا اذه و
(7-9 ص، 1 ج، نأرقلا ريسفت يف نايبتلا) .هيف ءءارقلا فلتخا امب ءءارقلا زواج نم مالمسلا هيلع

هلواتت امب ءءارقلا زواج يلع اوعمجا مهنا ءيماملإا بهذم نم رهاظلا نأ ملعاف كلذ تنيبت دق ذاف
،ءدرفم ءءارق ديح ت اوهركو ،ءارقلا نيب زاج امب ءءارقلا اوراتخا مهنا ال ،تءارقلا نم مهنيب ءارقلا
هلأو هيلع هللا يلص يبنلا نع ءماعلا هتورامو ،دحاو فرح لزن نأرقلا نأ مهراخأ يف ءئاشلا و
ج، نايبلا عمم) هليوأت يف فلتخا ،فاك فاش اهلك فرحأ ءعبس يلع نأرقلا لزن :لاق هنا ملسو
(1 ص، 12)

[2] (328) ذؤبَنَش نَبَا

ءادغب لهأ نم ءارقلا رابك نم :ذوبنش نبا ،نصللا نبا بويأ نبا دمحا نبا دمحم

تبت " و " ابصغ ءنيفس لك ذخأي كلم مهمامأ ناك و " اهنم ،بارحما يف اهب أرقى ناك داوشب درفنا
يف " هللا ركذ يلا اوضماف " و " شوفنملا فوصلاك لابجلا نوكت و " و " بت دقو بهل يبا ادي
ءلقم نبا ريزولا ملعو " تآرقلا داوش " و " ءارقلا فالتخا " اهنم ،ابتك كلذ يف فنصو .ءعمجلا
،هبرضب رمأف ،ريزولل طلغأو لهجلا يلا مهبسنف ،هورطانف ،ءارقلا ضعب رضحأو هرضحأف ،هرمأب
(ناطلسلا رادب هسبحم يف تام :لوقي و ،ءادغب يفوت و .ئءادملا يلا يفنو ابصغ بيتتسا م
309 ص، 5 ج ، يلكرزلل مالمعلا

نبا بويأ نبا نصللا نبا :لوقي نم مهنمو ،نصللا نبا بويأ نبا دمحم وه ذوبنش نبا نصللا نبا
،ءاجم نبا عم .قارءلاب ءارقلا خيش .يءادغبلا ذوبنش

نبا دمحا مهنم ،ريثك ددع هيلع أرقو... ،ذاشلاو رهشملا ب أرقو... ،راصمألاب ريثك ددع يلع نأرقلا أرق
ني نصللا وبأو ،يرئاضغلا نصللا نبا يلعو ،هذيملت ،ذوبنشلا دمحا نبا دمحم و ،يرئاضغلا رصن
... .يرماسلا دمحا نبا هللا دبعو ،هللا دبع نبا دمحا

يف حص امبو ،دوعسم نبا فحصمو ،يبأ فحصم يف ءاج امب ءالصلا زواج يري ناك و كلذ يطاعتيو ،اثيرحو اميدق ءاملعلا نيب فورعم مزواج يف فالتخالا نأ عم ،ثيردخال

:لوقي و ،ءاجم نبا يلع طحي ناك هنكل ،نأشلا اذه يف ارحبتم انيد اءلاص ،هسفن يف ءقت ناك و
دق ،كلذك رمألا سيلو ،ءادغب نم لحي مل هنأ ينعيو ،ملعلا بلط يف هامدق ربغت مل يشطعلا اذه
،ءكمب لبقنق يلع أرقو جح

؟ءاجم نبا يلع تارق له :لاق ،ءارقلا نم لجر هاتأ اذإ ذوبنش نبا ناك :طفاحلا فسوي نبا دمحم لاق
هئرقى مل معن لاق نإف

نمحرلا دبع تعمس :ينادلا ورمع وبأ لاق ،اءلاص الجر ذوبنش نبا ناك :ئرقملا ءالجلا ركب وبأ لاق
تَنَأَكَّنْإفْ مُؤَلْ رُفَعَتْ نِإْوَ} :ءياللا هذو يلع ذوبنش نبا بيتتسا :لوقي ،يرئاضغلا هللا دبع نبا
ميرلأ رُفَعَتْ لَ تَنَأَكَّنْإفْ " :أرق [118 :ءئاملا] مُمَيَكْحَلْ أُرِيْعَلْ

نبا هيف رطون يذلا مويلا كلذ تنك انأ :لوقي ،يرهنا لال ركب ابأ تعمسف :نمحرلا دبع انل لاق
،ءرضحلاب ءاجم نبا و ،ءاقفلا ءلمج عم ارضح ،ذوبنش

ببالتكلا يجنز نب مساقلا وبأ انثدح، يرعشألا هللا دب نب ليعامسإ نع تثدح: ينادل لاق ترحو، ذوبنش نبا رضحأ دقو، يضارلا ريزو، ةلقم نب يلعل يبأ ريزولا سلجم ترضح: لاق، يرابنألا ةرضح ب رضح، هب لمع امب اهنم فرتعاف، ذاوش يهو، اهب أرقى هنأ هنع يكح، فورح يف تارطانم همع دهاجم نب ركب يبأو، ةلقم نب يلعل يبأ.

رضحمالا ةخسن، نالوبقم نادهاش ذئموي امهو، دمحا نب دمحم بويأ يبأو، يم شاهلا يسوم نب دمحمو رُكذ يَلِ اَوْضُمَاف" وهو، هورقي هنأ هنع يكح امع، ذوبنش نباب فورعمالا بويأ نب دمحا نب دمحم لئس هب فرتعاف، "هللا.

فوصلاك" نعو، هب فرتعاف "ابصغ ةحل اص ةني فس لك" نعو، "نوبذكت مكنأ مكرش نولعجي" نعو هب فرتعاف، كندبب كيحنن موي لاف" نعو، هب فرتعاف، "شوقنملا.

فرتعاف" بادعلا يف الوح او ثبل ام بيغلا نوملعي اوناك ول نجلأ نأ سنإلا تنيبت رخ ام لف" نعو هب فرتعاف "يثنألاو ركذلاو" نعو، هب.

ام يلعل هللا نونيعتسيو ركنملا نع نوهنيو" نعو، "امازل نوكي فوسف نورفاكلا بذك دق ف" نعو "كلذب فرتعاف ضيرع داس ف" نعو، "نوح لفلما مه كئلوأو، مه باصأ.

تسل تبسلا موي هديب دهاجم نبا بتكو، يترضحب ةعقرلا هذه يف امب ذوبنش نبا فرتعاف هي فو ةئامثالو نيرشعو ثالث ةنس رخآلا عيبر نب نولخ.

دمحم نب رمع رضحأو. رضحأ، ذوبنش نبا نأ، هذه ثالث ةنس ثداوح يف، دحاو ريغو يزوجلا نبا لقنو ءارقلا نم ةعامجو، دهاجم نباو، يضاقلا فسوي نب.

ام مهنأو، ةفرعمالا ةلق يلى مه بسنو، دهاجم نبا لو، يضاقلا لو، باطخال يف ريزولل ظلغأف رظونو رفاس امك، ملعل بلط يف اورفاس.

فقوأ مث، هلمش تتشي، هدي هللا عطقي نأب، ريزولا يلعل وعدي وهو، رردع بسب هبرضب ريزولا رمأف اعنش ناك ام اهنم ردهأف، اهب أرقى يتل فورحلا يلعل.

برضامل هنإ ليقو، ةرصبلا يلى بهذف، دادغب نم جرخأ هنإ ليقو، ابصغ اهب ةوالتلا نع هوبوتو عوجرلاب نعدأو حاصو ملأتف، رشعلا وحن برضو، نيرابهلا نيبي ميقيأو درج، ةردلاب.

نامث ةنس رفص يف، ذوبنش نبا يفوت، لذلأ قاذو هدي تعطقو، ريزولا يلعل هؤاعد بيحتسا دقو راصعألاو تاقبطلا يلعل رابكلا ءارقلا ةفرعم (ةلقم نبا كله اهيفو، ةئامثالو نيرشعو (156 ص، يبهدلل).

يلص دمحم هيبن يلعل يلاعت هللا هلزنأ يذلا نأرقلا نأ انداقتعا: -هنع هللا يضر -خي شلا لاق [3] غلبم و، كلذ نم رثكأب سيل، سانلا يديأ يف ام وه و، نيبتفدلا نيبي ام وه ملس و هلأ و هي لعل هللا ملأ و فاليل و، دحاو ةروس حرشن ملأ و يحضلا نأ اندنع و. ةروس ةرشع عبرأ و ةئام سانلا دنع هروس ةيمالإا تاداقتعا). بذاك وهف كلذ نم رثكأ هنإ لوقن انأ انيلإ بسن نم و. دحاو ةروس فيك رت (84 ص؛ (قودصلل).

[4] 358 ص، 2 ج، لاصخالا

اب تفلّاخم: حیحص هاگدی هّماع

«دحاو فرح» ثیدی اب اهنت هن معیش یلمع عامجا هک دیمهف ناوت یم نشور دهاش هس هطحالم اب و نآرق لوزن ثیدی دافم هب هجوت اب اقیقد معیش ینعی. تسایکی ود ره بصم هکلب درادن یفانت و، نینم لسم نیب هلوادتم تئارق زاوج رب دنتشاد راکنا لباق ریغ یلمع عامجا، دحاو فرح رب میرک، اهنآ اب تاشامم هن تسای هدوب تنس لها اب حیحص تفلّاخم، ناونع نیاب عامجا نیاب

هاگدی نیاب دهاش

تسای نیاب دهاش هس نآ و

ععبس زا ایآ نییقارع و نییندم تئارق فالخا: دسرپ یم (مود نرق رد) نینعی نب نایفس زا ینک تئارق فدارم، نآرق هملک یارب تدوخ هک تسای نیاب فرحأ ععبس، ریخ: دیوگ یم؟ تسای فرحأ [1].

ینعی: دیوگ یم هنینعی نب نایفس فرح حیضوت رد (مراهج نرق) گرزب یرؤم [2] هتشا نبا دراد ینعم ود هکنیاب کلم و کلام الثم). [3] تسای دحاو فرح یگمه نییقارع و نییندم تئارق (تسای دحاو فرح یلو

[4] تسای دحاو فرح، جئار تئارق فالخا: دیوگ یم شریسفت همدقم رد یربط

یارب ییوگ فدارم اب یمسر تفلّاخم نالعا؛ دحاو فرح نآرق

ینعی دحاو فرح نیاب اهنت و اهنت ام هک دنا هدرک عامجا، دحاو فرح ثیدی قبط رب معیش نیربانپ شش هک میتسه و لاثما و یربط و نایفس فرح فلّاخم و میراد لوبق ار نآرق نیب جئار تئارق ثیدی فلّاخم ینعی؛ دروآ فدارم، نآرق تاملک یارب دوخ دزن زا دناوت یم هک دراد نآرق مه رگیدی فرح نالعا، دحاو فرح ثیدی تیفورعم ینعی. میتسه تنس لها هابتشا تشادرب قبط رب فرحأ ععبس زا یدحا هب تبسن، ییوگ فدارم هب لوق اذل و، تسای هدوب نآرق یارب ییوگ فدارم اب یمسر تفلّاخم [5] الیق بوصأ و "سنأ رگا ینعی. دننک نآ رب یلمع عامجا هکنیاب نالصف تسای هدشن هداد معیش درادن عامس نوچ تسای مارج و اتعباتم هک دراد عامجا معیش، تسای هدرک تئارق" [6]

رب عامجا؛ تائارق زاوج رب عامجا

تائارق ندوب دحاو فرح

نوچ .تسا کلام و کلام ندوب دحاو فرح رب عامجا زا ریغ ،کلام و کلام زا کی ره تئارق زاوج رب عامجا سپ هب رطان هک تسای عامجا مود اما ،درادن یفانت مه تاشامم اب هک تسای لمع عامجا کی طقف لوا له تشارب اب تفلخم رد هعیس حیرص یریگعضوم سپ ،تسا تنس له نیب رد جیار فرحا عبس ،تسا عبس فرحا زا تنس

؟تسا دحاو فرح ناووع هب نووعم ،هعیس عامجا هک مییوگب می ناوتیم یلیلد هچ هب اما

فرح تفه لابق رد میرک نأرق ندوب دحاو فرح رب عامجا هب هعیس عامجا ندوب نووعم حضاو لیلد هک دندرک فارتعا (عمجم و نایبت رد) گرزب رُسفم ود نیایا هک تسای نیایا ،تنس له مسر هب ندوب ار نأ هعیس ریبک و ریغص ینعی ،تسا هدوب عیاش و فورعم هعیس نیب رد زیچ ود نامزمه :دنتسنادیم

،جیار تئارق ندناوخ رب عامجا یکی

،میرک نأرق ندوب دحاو فرح رب ع تیبالا له تئارق تیرثک یرگید و

ردقچ زوره نابش رد هعیس ره ،دراد یفانت نوچ ،دریگب لکش مدرم مومع نهذ رد دناوتیم ن ،رما ود نیایا و امام تسای نکمم ایآ!؟کلم ای تسای کلام هک دنادن ار یحو مالک ایآ؟دناوخ اهزامن رد ار دمخ هروس دیاب هعیس و ،[7] **ءاورلا لبق نم ءیحی فالختخالا نکل و** :هک دنیامرفب یفاک تیاور رد ع رقاب رد زور ره ،هدرک یهلا یحو هم لک نیزگیاج هابتشا ای دمخ هب یوار کی هک ار یاهم لک هک دنانک عامجا ؟!دنانک تئارق ،ناش دوخ بجاو زامن

راعش نیایا و ،کلم هن دینک تئارق ،کلام ،زامن رد الثم هک دندومرفیم هعیس هب ع تیبالا له رگا ایآ الثم ؟تسا هدش هعیس راعش هک تابحتسم و تابجاو ضعب اب درکیم قرف نیایا ایآ ،دشیم هعیس و ،ناذا رد لمعلا ریخ یلع یحو و ،زامن رد تونق و تسد لاسرا و ،وضو رد الاب زا تسد نتسش و اپ حسم کلم و کلام زا کی ره اما ،تسا تنس له شورحیرص فلخم و ،دنتسه هعیس راعش هک اهنای ریاطن .دنانکیم تئارق نأ هب و دنادیم زیاج تنس له ار

ندش راعش ای تسای رتمهم دوش نأ نیزگیاج یوار کی راتفگ هکنیایا زا هدروآ یحو کلم هچ نأ طفح ایآ ع تیبالا له ،تسا یوار کی نخس ،کلم ای کلام زا یکی رگا ایآ؟تسا بحتسم رما کی هک تونق یاج هب ار قلاخ ریغ فرح ،تسین هیقت هک یمآگنه و ناش دوخ یاههناخ رد هک دنانکیم زاجم ار هعیس ؟!دنانک رارکت هزور ره ناش دوخ بجاو زامن رد و دنهد رارق قلاخ نخس

نع ةنپیع نبا تلأس :لاق ،حرسلا یبأ نب ره اطلا یبأ نع ،فحاصلما یف دواد یبأ نبا جرخأ دقو [1] :لثم ةعبسلا فرحأ الامنإو ،ال :لاق ؟ةعبسلا فرحأ الیه له :نپیقارعللو ،نپیندملا ةءارق فالختخا نم دیحوتلا باتك حرش .(هلثم بهو نبا یل لاقو :لاق (كازجأ تلق كلذ یأ ،لبقأو ،لاعتو ،مله (٦١٨ص، ٢ج، یراخبالا حیحص

نع ةنيي نع نب تلأس لاق حرسلا يبأ نب رهاطلا يبأ نع فحاصملا يف دواد يبأ نب جرخأ دقو
فرحألا امنإو ال لاق ةعبسلا فرحألا يه له نييقارعلالو نييندملا ةءارق فالرخا
يرابلا حتف) هلثم بهو نب يل لاقو لاق كزجأ تللق كلذ يأ لبقأو لاعتو مله لثم ةعبسلا
(ص ٣٠، ج ٩، رح نبال

ملاع :يناهبصلألا ركب وبأ ،ةتشأ نب هللا دبع نب دمحم(م 971 - 000 = ٣60 - 000)ةتشأ نبا [2]
(ربحمللا) هبتك نم .اهب يفوتو ،رصم نكس .ناهبصلأله أ نم .فينصتلا نسح ،تأارقلاو ةيبرعلا ب
(٢٢٤ ص ٦، ج، ليلكزلل مالعألا)تأارقلا داوش يف (ديفملا) و

يفاص نب نسحلا يلع وبأ انربخأ :ئرقملا يناهبصلألا هللا دبع نب دمحم ركب وبأ لاق" [3]
(4) ةنيي نع نب نايفس تلأس :لاق رهاطلا وبأ انثدح :لاق مهثدح ناميلس نب هللا دبع نأ رافصللا
ةعبسلا امنإو ،ال :لاقف ؟فرحألا ةعبسلا يف لخدت له ،نييقارعلالو نييندملا ةءارق فالرخا نع
ركب وبأ لاق .بهو نبا هلاقو :رهاطلا وبأ لاق .كزجأ تللق كلذ يأ ،لاعت ،لبقأ ،مله مهلوقك فرحألا
فرح يلى عجار نييندملالو نييقارعلال فالرخا نأ اذه نايفس لوق ينعمو :يناهبصلألا
قلعتت مولع يلى زيجولا دشرملا)يربطللا ريح نب دمحم لاق هب و ،ةعبسلا فرحألا نم دحاو
(١٠٥ ص ١، ج، سدقملا هماش يبال زيزعلا باتكلاب

تكرتف ،ةيادهلاو دشرلا كلذ نم لعف اميف نأ تأرو ةعاطلاب كلذ يلى ةمألا هل تقسوتساف [4]
اهنم ارظنو ،هل اهنم ةعاط ،اهكرت يف لداعلا اهمام اهيلع مزع يتلا **ةتسللا فرحألاب ةءارقالا**
الف ،اهراثآ تفعتو ،اهتفرعم ةمألا نم تسرد يتح ،اهتلم لهأ رئاس نم اهدهب نم لو اهسفنأل
ةءارقالا ضفر يلى نيملسملا عباتتو ،اهراثآ وفعو اهروثدل ،اهب ةءارقالا يلى مويللا دحل ليلبس
الف .اهنيده لهأ رئاسلو اهسفنأل اهنم ارظن نكلو اهنم ءيش ءحصو اهتحص اهنم دوح ريغ نم ،اهب
حصانلا قيفشلا مهمام مهل هراثخا يذلا دحاو لال فرحألاب ال مويللا نيملسملا ةءارق
ةيقابلا ةتسللا فرحألا نم هادع ام نود .

هليلع هللا يلى لوسر اهومهأرقأ ةءارق كرت مهل زاج فيكو :هتفرعم تفعض نم ضعب لاق نإف
؟اهتءارقب مهروأو ،ملسو
ول اهب ةءارقالا نأل .ةصخرو ءحابإ رمأ ناك امنإو ،ضرفو باجإ رمأ نكي مل كلذب مهياي هرمأ نإ :ليق
موقت نم دنع ،ةعبسلا فرحألا كلت نم فرح لكب ملعلل نوكي نأ بجول ،مهيلع اضرف تناك
حضاو كلذك كلذ لقن مهكرت يفو . ةمألا ءارق نم كشلا ليزيو ،رذعلل هربخ عطقيو ،ءجحلل هللقنب
بجت نم ةمألا نم نأرقلا ءلقن يف نوكي نأ دب ،نيربخم اهب ةءارقالا يف اوناك مهنا يلى ليلدللا
ةعبسلا فرحألا كلت ضعبب ءجحلل هللقنب

،هللقن مهيلع ناك ام نيكرات ،عبسلا تأارقلا عيمج لقن مهكرت موقلا نكي مل ،كلذك كلذ ناك ذإو
.هلهأو مالسإلل رظنلا وه ناك ،كلذ نم اولعف يذلا ناك ذإ .اولعف ام لعفل نم مهيلع بجاولا ناك لب
مالسإلا يلى ةيانجلا يلى اوناك ،هولعف ول ام لعف نم يلىو مهب ،مهيلع بجاولا لعفب مايقلا ناكف
(٦٤ ص ١، ج، ركاش ت نايبلا عماج = يربطللا ريسفت)كلذ نم ،ةمالسلا يلى مهنم برقأ هلهأو

(٦ هىآ لمزم هروس)الليق موقأ و ائطو دشأ يه ليللا ءئشان نإ :هفيرش هىآ رد [5]

سنأ أرق :لاق ،شمعألا نع ،ةماسأ وبأ انث :لاق ،يطساوولا دواد نب ييحي ينثدح :كلذ لاق نم ركذ [6]
يه امنإ ءزمح ابأ اي :موقلا ضعب هل لاقف ،"الليق بوصأ و ائطو دشأ يه ليللا ءئشان نإ" :ةيالا هذه
دبعت انث :لاق ،يقورسمللا نمحرلا دبعت نب يسوم ينثدح .دحاو ايها و بوصأ و موقأ :لاق الليق موقأ
و يه امنإ ءزمح ابأ اي :هل ليق "الليق بوصأ و" الليق موقأ و سنأ أرق :لاق شمعألا نع ،ينامحلا ديمحلا
29ج، نأرقلا ريسفت يف نايبلا عماج ،)راشب نبا انثدح .دحاو ايها و موقأ و بوصأ :سنأ لاق موقأ

(82ص،

قرارز نع ملسم نب دمحم نع جارد نب ليمج نع عاشولا نع دمحم نب يلع نع دمحم نب نيسحلا -12 [7] يفاكلا). ةاورلا لبق نم عيجي فالتخال نكل و دحاو دنع نم لزن دحاو نأرقلا نإ: لاق ع رفعج يبا نع (630ص ؛ ج ؛ (ةيمالسإلا - ط)

رخأتم هاگدی د (مود لصف
داتسا

هعی ش عامجا هجو

لک دیات: قئادح زا لبق ات تائارق

نیا رب ینبم هک [1] م دوب هت شون عمجم و نایبت همدم ترابع هراب رد یلی لحت یتشاددای البق ربعت هب و تسا تنس له اب تاشامم یعون «[2] اوعمجا مهنا ریغ» هم لک هک دوب روهشم مهوت، تسا هیقت و تصخر باب زا قئادح بحاص

نیا زا اهن آ روظنم هک دوم نیم دیعب هک دش ادیپ گرزب ود نیا مالک رد ه لصف نم نئارق جیردت هب اما ۱۴۴۳ لاس مخ ریغ دیعب دیع مایا نیا رد هک نیا ات، دشاب تنس له اب تاشامم یعون، هعی ش عامجا نیا همدم ترابع لید رد ه لصف تم هنیرق هب بجعت لامک اب و دیسر هیریغ ه لاعت ه لالا دمحب ترابع زا گرزب عام لعمامت مهف هک مدیسر نانی مطا نیا هب نئارق عیمجت اب و، مدرک هجوت باتک ود و گنهامه امهدق یسرربط و خیش دوصقم هک ه دوب نیا رب یگمه، قئادح بحاص زا لبق، گرزب ود نیا «نیمالا حورلا هب لزن امم لک» هک تسا هدق دیهش ه لعلال دصاقم لال ترابع نامه دیات

ترابع یگمه ... و یلی بدرا ققحم و ینا ققحم و نیدی هس و همال لثم قئادح بحاص زا لبق نآرق دنیم رفیم هعی ش نیا رب رد عیاش تیاور نیا دنچ ره هک دندرکیم انعم نینچ ار «اوعمجا مهنا ریغ» لاعت دنوادخ هیحان زا ار هروهشم تاءارق هعی ش هک دوشن نامگ اما تسا هدش لزان دجاو فرح رب دنچ ره) دندرک تهارک یتح و تسادخ هیحان زا یگمه تاءارق نیا هک دندرک عامجا هکل رب، ریخ، دندادیم کی اچ، درادن یتوافت ادخ مالک اب ادخ مالک نوچ، دوش هدی زگرب صاخ تئارق کی هک (دندرکن مارج [3] دوش باختنا تئارق

هماع اب تاشامم: قئادح زا سپ

دجاو فرح نآرق دنچ ره هک نیا هب دننکیم انعم ار «اوعمجا مهنا ریغ» ترابع قئادح بحاص زا سپ اما، دندرک زیاچ ار تاءارق هم و دندرک تاشامم هعی ش اما تسا

تبس نهدق ه لعلال خیش هب ار تاءارق رتاوت راکنا هک یباتک نیلوا میدرک دروخر بام هک اجنات [4] تسا هدم آیرایسب بتک رد تبسن نیا ناشی زا سپ و تسا قئادح هداد

قئادح تبسن دن

همدقم رد خیش ترابع نیع ،ناشی مالک؟ دندرک لقن اچک زا ار دوخ هلو قنم ترابع ناشیا میناد یم ،تسین نایبت

هن هک تسنا دوجوم ناشمالک لید رد هلصتم هنیرق امهدق یسر بط و خیش مالک رد هکنیا رت مهم و رب ینعی ،تسنا هعیش دزن تءارق ددعت دییات هکلب ؛تسین تءارق ددعت ای رتاوت راکنا اهنت لیوأت جاتحم ار دحاو فرح شیدح راوگرزب ود نأ ،دوشیم هداد تبسن ناشیا هب و هدش جیار هچنأ فالخ .سکعرب هن دنتسناد

راتشون نیالوا لصف [1]

ترابع نیارد [2]:

یلع ،دحاو فرحب لزن نآرقلنا مهتایاورو مهرابخا نم عئاشلواو انباحصا بهذم نم فرعلنا اوملعاو ج ،نآرقلنا ریسفت یف نایبتل(ءارقلنا هلوادتی امب ءارقلنا زواج یلع **اوعمجا مهنا ریغ** ،دحاو یبن 7 ص 1،

جاتفم-عبس تئارق رتاوت رب عامجا لقن رتاوت هحفص ،هیکدف تیاس هب دینک هعجارم [3] ةمارکلا

تءارقلنا کلتب انل ءارقلنا زواج یطعی ضعب یلإ اهضعب مض و رابخألایف رظنلاف ءلمجلاب و [4] اضیأ کلدیل و ءدحاو یه امنا (هلآ و هیلع ءللایلص) هنع ءتباتل ءارقلنا تنانک نا و ءیقت و ءصخر بهذم نم فورعلمنا :لاق شیح نایبتلایف (هرس سدق) ءقحملا ءفئاظلا خیش مالک ریشی اوعمجا مهنا ریغ دحاو یبن یلع دحاو فرحب لزن نآرقلنا مهتایاورو مهرابخا یف علطتل و ءیمامل ءارقلنا دیرجت اوهرک و ،أرق ءاش ءارقلنا یب ریخم ناسنلنا و ءارقلنا هلوادتی امب ءارقلنا زواج یلع شیح نایبتلایف یسر بطل مالسلنا نیما خیشل مالک اضیأ هلثم و یهتنا .اهنیعب ءارقلنا دیرجت اوهرک و ءارقلنا نیب ءلوادتلم ءارقلنا یلع اوعمجا مهنا ءیماملایف بهذم نم رهاطلا :لاق یهتنا .دحاو فرحب لزن نآرقلنا (مالسلنا مهیلع) مهرابخا یف عئاشلوا و ءدرفم

ءللنا اوضر) نورخأتملنا انباحصا هاعدا ام دریف حیرص (امهیدقرم ءللارطع) نیخیشلنا نیذه مالک و ام راکنل نفلنا اذیه یققحم و ءماعللا ءلمع نم ءلمح رهاظ نا یلع ،رشعلنا و اعبسلنا رتاوت نم (مهیلع 100 ص: 8، ءرهاطلا ءرتعلنا مالکح ایف ءرضانللا قئادحلا).اضیأ رتاوتلنا نم انه یعدا

دیوگب بخ دیتسه رچان امش رگا .تسا یراچان فالخ هکنیا بخ ؛دناهدرک زیوجت ار همه دندوب مصاع زا صرفح اهنت دنیوگیم یریسفت یاهباتک زا یاهدع هکنیا امک .دناوخیم ار یکی اهنت هعیس یزیچ هچ ،خیش نهذ رد .درکیم ار راک نیمه هعیس مه لوا زور بخ ؛!هدمآ نیمز هب نامسآ .می ناوخیم ار دی آیمن رد روح «**اوهرک**» میدرک انعم ام هک روح نآ ؟«اوهرک» دنیوگیم هک تسه

دنیوگیم دعب و دحاو فرح دنیوگیم لوا ؟دنیوگب دناوخیم هچ خیش .ماه دناوخ ار ترابع نیا ررکم نم تائارق همه ؟دندرک راک هچ دندرک هک تارادم ؛دندنک تارادم دندوب رچان هعیس هکنیا ریغ ؛«ریغ» یسک ؟ارچ .دندنک باختنا ار اهنا زا یکی هک دنتشاد تهارک و دنتسناد زیاج ار -زاجم ریغ هن- لوادتم بخ ؛!دناوخب یعطق لطاب زامن هک دنکیم یراک ینعی ؛!دنکیم باختنا ار همه ،تسا رچان هک

هب درکیم ءاضتقا هعیس ترطف .[1]دنگ لمع یراسناوخ دمحا دیسآ موحرم یاوتف هب دناوتیم ار اوتف نیا میراد نآلا هک یزاکترا یور مه دمحا دیسآ هکنیا امک .دندنک لمع دمحا دیسآ یاوتف هکنیا هن .دناوخب رخآ ات ار نامه و دنک باختنا ار یکی لوا زا ینعی .دناهدرک ییادتبا ریخت .دناهداد .ناوخب یه اوخیم هک ار مادک ره مه زامن رد .یناوخب ار همه یناوتیم ترمع رد و تسا دحاو فرح دیوگب .تسین یراچان یور زا هکنیا اذل

ععبس یلع نآرقل لزن) :لاق هنا (ص) یبنللا نع انل نوفل احملا یور و؛ دندومرف دعب ؛«مہتایاور کلذ یف ترثک و (باوبأ ةعبس یلع) :اهضعب یف و (فاک فاش اهلک فرحأ ام ؛«اهداریب لغاشتلل ینعم ال و» .تسا فورعم یلیخ ثیدح نیا هک دنیوگیم اهنا ینعی .میوش ین اهنا هب لوغشم

یزورما حالطصا هن تسا ریسفت و انعم نامه لیوات زا روظنم «**ربخلا لیوات یف اوفل تخا و**» لیوات یف نایبلا عماج ار شریسفت مان یربط ،تسا رهاظ فالخ رب لمح ینانعم هب هک لیوات و ،دندراد لیزنتلا هباشتم یف لیواتلا قئاقح ریسفت مه هدق یضر دیس بانج و ،تشاذگ نآرقل و :تسا هتفرگ رارق طفل لابق رد لیوات نایبت همدقم رد

ام] :لاق هنا هلآو هیلع هللا یلص یبنللا نع یورام امام اضیا هاور دقو [نطبو رهظ اهل و ال ایة نم نآرقل نم لزن کلذ لم تحي هناف ماسلا مهیلع ةمئالا نع انباحصا اهنطابو اهظفل اهرهاظ نأ اهانعم - ثلاثلاو ... اهدحا :اهوجو [2] یخبللا هراتخاو یربطللا هرکذ اهل یوات

دندرک هصالخ ار نایبت همدقم مالک ،عمجم همدقم رد «**ناعم ةعبس یلع هانعم نا موق راتخاف**»

[4]رشنلا همدقم لقن قبط نایبلا عماج رد یناد لثم ،دنداند رگرب هجو ود هب طقف ینعی) [3] ةعبس ایآ ،دنتسه مه لباقم رد حضاو تروص هب ،هجو ود نیا ،**نیهجو یلع هولمح م**ث :دندومرف ؛تاءارق ددعت ای تاغل ددعت ینعی فرح

... **تاغل** عبس دارملا نإ :امهدحأ

[5]هجوأ ةعبس یلع ةءارقلا یف فالتخالا نأ رکذو ،**تاءارقلا** نم هجوأ ةعبس دارملا نإ :رخآلاو

ددعت رب عامجا ندوب یقیقح نئارق تائارق

هوجولا حلصا: مالک لید رد هلصتم هنیرق ۱۰

دندسریم اجنی هب هک ییاج ات

هب لمعلا بجي ال ادحاو اربخ ناک نا و اندنع ربخلا اده و
هیلع مهنع یور ام یلع هوجولا حلصا ریخال هجولاف
[6] هیف ءارقلا فلتخا امب ءارقلا زاوج نم مالسللا

ناک نا و، تسرا روهشم اهنآ دزن دنتفگ هک یفرحاه عبس نیمه ینعی؛ «اندنع ربخلا اده و»
دزن هک یترهش هب، تسرا دحاو ربخ اما میراد ار ربخ نی، تسین رتاوتم اهنآ لثم ام دزن؛ «ادحاو اربخ
نا» هدش رارکت لصفم تاملک رد هک؛ «هب لمعلا بجي ال» تسین ام دزن، تسه اه ینس و هماع
دوشی م بترتم لمع نا رب هن و دوشی م لمع بجوم هن، «المع ال و ام لع بجویال دحاو ربخلا

دحاو ربخ نی هک هیامام ام دزن؛ «هب لمعلا بجیال ادحاو اربخ ناک نا و اندنع ربخلا اده و»
عون تفه؟ دوب مادک ریخا هجو، تسرا ریخا هجو، ام دزن ربخ نی هوجو حلصا، میراد ار «فرحاه عبس»
دوب تئارق فالتخا.

تسرا ریخا هوجو حلصا، دشاب هتشداد انعم دحاو ربخ نی دهاوخب رگا ام دزن ارچ؟ انخیش ارچ مییوگی
و قح اهلک؟! تسرا زیاج اهنآ همه هک میرادن یلمع عامجا رگم؛ «عیش یلمع عامجا رطاخ هب دنیوگی
ریخال هجولاف»، دینابسچب نایبت رگید یاهاج ترابع هب ار ناشی ترابع ینعی، «باوص اهلک
» هیف ءارقلا فلتخا امب ءارقلا زاوج نم مالسللا هیلع مهنع یور ام یلع هوجولا حلصا
ضعب لثم، نایبت یلبق پاچ رد هوجولا حلصا یاج هب ع تیبلال لآ زا نایبت ریسفت دیدج پاچ رد

لثم و هدمآ حلصا تروص هب ترابع ع تیبلال لآ عمجم پاچ رد و، تسرا هدمآ [7] هوجولا حلصا، عمجم خسن
فلاخ ع تیبلال لآ زا عمجم و نایبت پاچ نی ربانب و، دراد توافت هخسن هک دندادن رکذت نایبت
تسرا ریسفت ود نآ یلبق یاهعبط فلاخم زین و رگیدمه.

زیاج دیناوخب ار اهنآ همه رگا دوشی م فالتخا هی آ کی رد یتقو دندومرف همئا دوخ «هوجولا حلصا»
هک دناهومرف همئا دوخ سپ؛ فرحاه عبس یلع لزن هک -رتاوتم هن- میراد مه دحاو تیاور، تسرا
دیناوخب ار تئارق هوجو دیناوتی م اذل، «فرحاه عبس»

ار «فرحاه عبس» سپ، «باوص اهلک، قح اهلک تئارقلا هوجو» دندومرف مه هی آ لید رد فالتخا رد
میراد تئارق فالتخا روج تفه هک تسرا نی مه نآ حلصا یانعم و میراد دحاو ربخ ناونع هب عیش رد
خیش موحرم ترابع نی، تسرا زیاج و دیناوخب ار اهنآ همه دندومرف همئا نوچ؟ تسرا نی حلصا ارچ
دناهودروا ار نی نآ لید هک تسرا دحاو مالک رد هلصتم هنیرق ایوگ، تسرا

ار نآ دیاب تسه هک یروج ره تسرا یعطق نوچ دنیوگی، دناهدرک هنوئم یلیخ تیاور نی یارب اهنآ
تسه هک روج ره و مینزب روز هک تسین روج نی، تسرا دحاو ربخ ام دزن دنیامرفی م خیش، مینک انعم
ار دحاو ربخ نیمه هک دشاب رارق رگا یلو، الممع ال و لمعلا بجوی ال، تسرا دحاو بخ، مینک انعم ار نآ

ءارق تئارق فالرخا هوجو همه هب تئارق زاوج تاياور يرگىد و

دحاو فرحب لزن نآرقلا نا مه تاياورو مه رابخا نم عئاشلاو ۱-

هوجولا ح ل ص ا ر ي خ ا ل ه ج و ل ا ف ه ب ل م ع ل ا ب ج ي ا ل ا د ح ا و ا ر ب خ ن ا ك ن ا و ا ن د ن ع ر ب خ ل ا ا ذ ه و ۲-

ه ي ف ا ر ق ل ا ف ل ت خ ا ا م ب ة ا ر ق ل ا ز ا و ج ن م م ا ل س ل ا ه ي ل ع م ه ن ع ي و ر ا م ي ل ع ۳-

آلماك هك دندرک ركذ ار «[9]ه ي ف ا ر ق ل ا ف ل ت خ ا ا م ب ة ا ر ق ل ا ز ا و ج» تاياور ناشيا نياربانب هئاوتشپ هك ار تاياور نيمه ناشيا و ،تسا تاياور نيا هب دنتسم هعيش عامجا هك دديم ناشن فالرخا هوجو عون تفه هك دنهديم رارق فرحأ ةعبس ثيدح تسرد يانعم رب ليلد ،تسا هعيش عامجا اب تاغل عبس يانعم هب فرحأ ةعبس دنيوگيم و دناديم يلاعت هللا دننم لزان يگمه ار تءارق درادن يگنهامه ،تءارق زيوجت تاياور نيا

فرح رب لوزن تاياور ندوب عياش رب ادتبا نوچ ،دراد ي مهم شقن «...اوعمجا مهنا ريغ» ريبعت نيا ينعي ،دنوش زكرمتم ،تئارق كي رب هعيش هك دوشيم نيا تاياور نآ همزال و ،دننكىم ديكات دحاو ناشيا .دینکن ار يريگمزال نيا هك دنهديم ركذت اروف ناشيا اما ،دننك ةدرفم تئارق ديرجت ار تئارق كي هك دنراد تهارك يتح هكلب ،دنناديم زياج ار تءارق همه اهنت هن هعيش دنيوگيم .دنناديمن مارج دنچ ره ،دننك دارفا و ديرجت

هلصفنم نئارق

هك دوشيم نانيمطا بجوم هك تسا هديدع هلصفنم نئارق ،دش روكدم هك هلصتم هنيرق زا ريغ ءاملع نيا هاگديد هصالخ و ،تسين هيق و تصخر يور زا عامجا ،هعيش عامجا زا هدق خيش روظنم زگره :درک نايب تامدقم نيا اب ناوتيم ار نايبت ترابع زا گرزب

همدقم دنچ (فلا)

نآرق تابثا رد رتاوت موزل ۱.

دوشيمن تابثا رتاوت اب زج نآرق-۱

داحآلا اهب اءامنا و رتاوتلا يلع تات مل اهنال» :ءيورسلا رد هدق ديفم خيش ناشداتسا «[10]

رتاوتملا لقنلاب الا انآرق تبثي ال نآرقلا نإف» [11]فالخلا رد ناشدوخ و «ضيفتسملا

ةعوبتم ةءارقلا نال ،ةثالث و اني تئارقب ال ارقياي نكل ،هجوأ ةينامث هذف» :نايبتلا رد و «[12]ه ي ل ع و م ج م ل ا ب ن خ و ي

نيغلا حتف ءارقلا ضعب نع يوروا ءاتلا مضو نيغلا رسك يلع ةعبسلا ءارقلا عمجا» :روط نيمه و كلذ عيمجب ارقياي الو ءاتلا بصب ءواشغ :ذاوشلا ي ف مصاع نع يكحو نيغلا مض نسحلا نعو

»[13].

٢. زاجم ريغ و زاجم هب تائارق ميسقت

دوشيم ميسقت زاجم ريغ و زاجم هتسد ود هب تاءارق -٢،

»[14]ءارقلا نيب زوجي يذلا زاجم لابل ءءارقلا اوزاجا لب: نايبتلا،

ذخوي ءعوبتم ءءارقلا نال ،ءثالث و ا نيت ئارقب ال ارقبال نكل ،هجو ا ءينامث هذف: نايبتلا
»[15]هليلع ءومجم لابل،

بجو ءروس ميلعت اهقدصا ولف ءلاهجال عفري امب رهملا نييعت نم دب ال و: ئءارشلا نتم
ليلق فرحلا نييعت بجي له و لثمل رهم لوخدلا عم اهل ناك و رهملا دس ف مهبا ول و اهنبييعت
مل طرشلا نال همزلي مل اهريغ نيقلتب هترم اول و هبشا وه و زئاجلا اهنقلي و ال ليلي و معن
»[16]ءهلوانتي

»[17]هنيعب صخش ءءارق نييعت بجي ال و ،اعرش ءزئاجلا ءءارقلا اهملعي: ءعمل حرش

٣. لوادتم تائارق زواج رب هعيش عامجا

زواج يلع اوعمجا: نايبتلا ،تسا ءارق نيب زاجم و لوادتم هك يتاءارق زواج رب تسا هعيش عامجا -٣
»[18]ءارقلا هلوادتي امب ءءارقلا

٤. هجوز رهم رد تئارق نييعت بوجو مدع

بجي له: طوسبملا ،تسين مزال تاءارق زا يكي نييعت ،داد رارق نارق ميلعت ار هجوز رهم رگا -٤
»[19]ف؟ فرحلا يه و ءءارقلا نييعت

٥. ص ادخ لوسر نامز رد هددعتم تئارق

هلآ و هليلع هللا يلص يبنللا نال: طوسبملا ،تسا هبوب ص هللا لوسر نامز رد ءددعتم تاءارق -٥
»[20]لجرلا يلع نييعي مل

٦. هجوز هب زاجم تئارق ميلعت موزل

دهد ميلعت زاجم تئارق هب دياب داد رارق نارق ميلعت ار هجوز رهم رگا -٦،

»[21]زئاجلاب ءاش نال ءاش فرح ي اهنقل: طوسبملا،

»[22]زئاجلا اهنقلي و: ئءارشلا نتم

«[23]هنيعب صخش ءارق نييعت بجي ال و، اعرش ءزئال ءارقلا اهملعي»: ءعمل حرش

٧. معبس تاءارق ندوب زاجم هب حيرصت

تسا عبس ءرتاوتم تاءارق، زاجم زا روظنم هك دندرك حيرصت دعب هب همالع زا ٧-

طقف دعاوق و داشرا رد ءمالع هتبل)، «[24]ءذاشلا نود ءعبسلا يف زئال اهيفكي لب»: ريرحت
«[25]يأر يلع زئال اهئقل و» «زئال اهملع»: دندرك ريبعت زئال

«[26]اذاش ناك ام نود تاءارقلا نم زئال اهميلعتب ءيرب و»: دصاقملا عماج

،اهنم قفلملا مأ ءرتاوتملا تاءارقلا يدح| ناك ءاوس، اهنم زئال اهنيقلتب ئزتجي و»: كللاسمل
و هلا و هيلع ءلل ءلص يبنل و. رفتم اهنم توافتل و، يلعت ءلل هلزنأ زئال ءلك كلذ نأل
دءعتل نأ عم، فرحل هل نييعي مل نآرقلا نم نسحي ام يلع يدعاسلا لهس نم ءأرملا جوز أم لمس
«[27]اهتباچ| همزلي مل، هريغ تدارف رتاوتملا وه و زئال اهميلعت دارأ... دئموي نم ادوجوم ناك

«[28]رثكال يأر يلع ءذاشلا نود ءرتاوتملا تاءارقلا نم ناك آي زئال اهئقل و»: ماثلل فشك

:هدق يراصنالا خيشلا، «اهنم قفلملا وأ عبسلا يدح| ناك ءاوس، اهنم زئال اهنيقلبي»: رهاوجل
«[29]ءذاشلا نود [ءعبسلا] تاءارقلا نم زئال اهملع»

يسوط خيش نيرصاعم ينهذ ياضف (ب)

هب عجار وا رظن اما دنك لقن يربط زا هبترم ٥٠٠ زا شيب نايبت ريسفت هك تسا نكمم هنوگچ
رظن نيا؟ دشاب يفرم وا رب دنادم دحاو فرح اهنت ار نيرهشم ءارق دزن لوادتم تاءارق دعت هكنيا
تسا هدش راركت بتك رد بترم يربط

دحاو فرح = معبس تاءارق

رد و، هدوب حضاو ناشياهابتك رد امهدق يسربط و خيش نيرصاعم زا تنس لها ياملع ينهذ ياضف
ضقانت اهنأ دزن و، تسىچ دحاو فرح زا روظنم هك دندركيم حيرصت، نامز نأ رد جيار يريسفت بتك
ريسفت همدم، دنيآيم باسح هب دحاو فرح يگمه اما ميراد ددعتم تاءارق هك يلاح نييع رد هك هدوبن
هدوب هچ هدق ءفئاطلا خيش رصاعم ياملع تينهذ هك تسا دهاش نيرتهب (٦٧١ يافوتم) يبطرق
رصع ينهذ ياضف و دندرك تافو ٤٠٠ زا سپ هس ره ساحنلا نبا و ءرفص يبا نبا و يدواد، تسا
عبسلا تاءارقلا: هك دندركيم مهف ار امنضقانت نيا هنوگچ اهنأ، دندنكيم حضاو ار نايبت ريسفت
!دحاو فرح يلا ءعجار يه امنا

ءرفص يبا نبا و يدوادلك انئاملع نم ريثك لاق
ءارقلا ءالؤهل بسنت يتلا عبسلا تاءارقلا هذه: امهريغو

تعتست ايتلا قعبسلا فرحألا يه تسيل ،قعبسلا
نم دحاو فرح يلا قعجار يه امن او ،اهب قعار قلا يف قباحصلا
هركد ،فحصملا نامثع هيلع عمج يذلا وهو ،قعبسلا كلت
[30]هريغو ساحنلا نبا

هفئاطلا خيش يللمع هريس (ج)

نیا دشاب هدوب قیقت و تصخر و تاشامم یور زا تءارق زاوج رب هعیش یلمع عامجا هکنیا تادعبم زا
،دنایمن یفخم هعیش یاملع ناگرزب صوصخب هعیش دوخ رب هیقت و تاشامم هک تسا

نایبت ریسفت ثلث ؛تئارق

دوخ ریسفت ثلث دودح دنسیونب ار نایبت ریسفت هک یملع راک رمع کی زا سپ هدق خیش هنوگچ
دنهذب نآجج و تءارق هب صاصتخا ار

تئارق یمامت تیناقح هب حیصرت

«قح هلک و باوص هلک» هک دننک حیصرت و

صاصحلا یزار رکبوبا نآرقلا ماکح رد نایبت زا لبق ،فالتخا عون هس هب فالتخا میسقت دنچ ره
دندرک هفاضا عمجم و نایبت رد اما هدرک رکذ ار عون هس طقف وا هک تسا نیا بلج هتکن اما ،هدمآ
[31]قح هلک و باوص هلکف

هفئاطلا خیش زا نیرخاتم یلمع هريس (د)

لقن ار هعیش عامجا نیمه هک عمجم بحاص رصع رد و ناشیا زا سپ لاس دص دودح هلصاف اب هنوگچ
دندرک

نیتیاک ناتئارقل

« نیتئارقلاب لمعن انبهذم یلع » :دنیوگب نآرقلا هقف رد یدنوار بطق

« [32]نیتئارقلایرجم یرجی » :دنیوگب هرهز نبا و

مالسلا هیلع نینموملاریما هب تئارق عاجرا

[34]ددرگیمرعب نینموملاریما هب ناشتئارق قعبس عارق مامت دنیوگب [33]بوشآرهش نبا و

دنیامرف یم هورع رد نیدلا موی کلم و کلام قعارق زوجی هلئسم لید رد ناشیا [1]

راتخيف ، نيسلا و داصلاب طارصلال ةءارق يف مالكلال اذك و ، ائادتببا امهنيب ريختلال نوك يوقألا دمأ) . تءارقلال فالرخا دراوم عيمج يف كلكل مكحلل لب ، هتاولص عيمج يف ءاش امهنيب (٢٣٤-٢٣٥ ص ٧ ، ج ، اهليلع تاقيلعلتلال و يقثولال ةورعلال) . (يراسنوخلل

٩ ص ١٠ ج ، يسوطلال خيشلا - نآرقلال ريسفت يف نايبتلال) [2]

روط نيمه:

ةرثكو ملحلل ةفخ : هفسلال لصأو مهئارآ فعصل **نايبصلال و ءاسنلا مه ليوأتلال لهامع** لاقف (1/ 76) يسوطلال خيشلا - نآرقلال ريسفت يف نايبتلال لهجلال

دوعسم نبا نع يورف ةيآلا هذه **لوزن ببس يف ليوأتلال لهامع** فلرخا : لوزنلا ببس (1/ 108) يسوطلال خيشلا - نآرقلال ريسفت يف نايبتلال) نباو

دارأ نوكي نأ زوجيف انكله يآ " ضرالال يف انلللض اذإ " : ليعات هللال لاق ريمدتلالو كالهالاه نموم امك الللض لهالض نوكيو ، مهلك الهل مهاليلهنعلو مهنم هتءاربو ، نيرفالكلا لعل هللال مكح : ةيآلاب ليعات هللال ليل ببسني نأ زوجي الف ، هوجولال هذه لعل فرصني لالضلال ناك اذالو اك اله لالضلال ناك هذه تتبث اذالو هللجأو هانسلحأ هيل ببسني نأ يغبني لب ، ناطيشلال ليل هفاضأ ام وهو اهحبقا برضامل نيرفالكلا نأ **هانعم** " ارثك هب لضي " : هللو وهو ، **ةيآلا ليوأتلال انعجر** ، ةلمجلال (1/ 114) يسوطلال خيشلا - نآرقلال ريسفت يف نايبتلال) لاثمالا مهل هللال

ناليل ليللدلا : ليلق تاليلوأتلال نم هريغ نود متركذام ةروسلا ليوأتلال ناليل ليللدلا ام : ليلق نال **نوكي نال ببو** ، زوجي الل رخالالو ، زوجي نيهجولال دحو ، ةغللال يف ادعاصف نيهجولال لمتحا اذال مالكلال كلكل ليعات ، هيلع زوجي اللو هب قيليل الل ام نود هب قيليلو **ليعات هيلع زوجي ام هليوأتلال** (10/ 404) يسوطلال خيشلا - نآرقلال ريسفت يف نايبتلال) . هللال

امب ةءارقلال زاولع اوعمجا مهنا ةيماملال بهذم نم رهاطلال نأ ملعاف كلكل تنيبت دق ذاف [3] ةءارق ديرجت اوهركو ، ةءارقلال نيب زاج امب ةءارقلال اوراخا مهنا الل ، تءارقلال نم مهنيب ةءارقلال هلوادتت ، دحاو فرحب لزن نآرقلال نأ مهرابخأ يف عئاشلالو ، ةدرفم

اهلك فرحأ ةعبس لعل نآرقلال لزن : لاق هنا ملسو هلآو هيلع هللال ليلص يبنللال نع ةماعلال هتورامو **نيهجو لعل هولمحم م** ، رهاظ لعل فرحألال طفل موق يرخأف ، هليوأتلال يف فلرخا ، فاك فاش

ل. ليعاتو ، لبقاو ، مله لثم ، ميخت اللو ، ليللحت يف امكح ريغي الل امم تاعل عبس دارملا نإ : امه دحا ، ةجج مهعامجإو ، اهدحأ لعل اوعمجا م ، اهنم اوءاش امب اوأرقي نأ يف مالسلال أدتبم يف نيربخم اوناكو ، هنع اوضرأ امم اعنام هيلع اوعمجا ام راصف

اهدحأ هجوأ ةعبس لعل ةءارقلال يف فالرخالال نأ ركذو ، تءارقلال نم هجوأ ةعبس دارملا نإ : رخالالو

هللو وحن اهانعم ريغي اللو ، ةباتكلال يف اهتروص نع اهليزي الل امم ةملكلال بارعل فالرخا نعل اهليزي اللو ، اهانعم ريغي امم بارعلال يف فالرخالال : نيبثالالو ، بصنلالو عفربلاب (هفعاضي) امم ، اهبارعل نود ةملكلال فورح يف فالرخالال : ثلالالو . (هنوقلت اذالو هنوقلت ذال) : هللو وحن اهتروص : عبارلالو ، ءارلالو ، اهزشننو اهزشنن فيك) : هللو وحن ، اهتروص ليزي اللو ، اهانعم ريغي ، (ةيقزاللو ، ءحيصلال تنانل) : هللو وحن اهانعم ريغي اللو ، اهتروص ريغي امم ةملكلال يف فالرخالال : سداسلالو ، (علطو دوضنم حلط) : وحن اهانعمو اهتروص ليزي امم ةملكلال يف فالرخالال : سداسلالو ، (توملاب قحلل ةركس تءاجو قحللاب توملال ةركس تءاجو) : هللو وحن ريخأتلالو ميذقتلاب فالرخالال (مههيديا هتلمع امو مههيديا تلمع امو) : هللو وحن ناصقنلالو ةدايزلاب فالرخالال : عباسلالو

هیلع مهنع یور امل حلم أهجولا اذه: هحور هللا سدق، یسوطلا رفعج وبأ ديعسلا خيشلا لاقو (۳۶ ص ۱، ج ۱، نایبال عمجم) **هيف ءارقلا فلتخا امب ءارقلا زاوج نم، مالسللا**

عطقلاو هتيحانو هذحو هتفاحو ههجوو هفرط عيش لك فرح: عغللا لهأ لاقف فرحألا ینعم (امأو) [4] ةمكلا نم عطق هنأك یجهتلا فوحن دحاو اضیأ فرحلاو، هنم.

اه - ملسو هیلع هللا یلص - یبنلا اهیلإ راشأ یتلا فرحألا ینعم: ینادلل ورمع وبأ طفاحلا (لاق) عمج فرحألا نأل؛ تاغللا نم هجوأ ةعبس یلع لزنأ نآرقلا نأ ینعی نأ امهذحأ: نیهجو یلإ هجوتی انه یلع هللا دبعی: یلعات هلوق لیلدب، هجولا هب داری دق فرحلاو، سلفأو سلفك، لیلقلا یف فرح اذیف، ةیفاعلاو لاؤسلا ةباجإو ریخللاو ةمعنلا یلع: ی، هجولا انه فرحلاب دارملاف، ةیآلا فرح ةدابعلل كرت رضلاو ةدشللاب هنحتماو هیلع تریغت اذإو، هللا دبعو نأمطلا لواحألا هذو هل تماقتسا هجوألا هذو - ملسو هیلع هللا یلص - یبنلا یمس اذهلف؛ دحاو هجو یلع هللا دبع اذهف، رفك و هجو انه نم عیش لك نأ ینعم یلع افرحأ تاغللا نم ةریاغتملاو تاءارقلا نم ةفلتخمل

یف برعلا ةداعك ةعسللا قیرط یلع افرحأ تاءارقلا یمس نوکی نأ اهانعم نم یناتلا هجولاو (لاق) قلعلا نم ابرض هب قلعنو هنم ببسك ناك و هرواجو هبراق امو هنم وه ام مساب عیشلا مهتیمست ءارقلا - ملسو هیلع هللا یلص - یبنلا یمس كذللف؛ انم ضعبلا مساب ةلمجلل مهتیمستك وأ لیمأ وأ، هریغ یلإ بلق وأ، رسك وأ، همطن ریغ دق افرح انم نأ لجأ نم اریتك امالك ناك نإو، افرح اهيف فرحلا كلذ ناك ذإ، ءارقلا یمس ف ءارقلا نم هيف فلتخمل یف عاج ام یلع هنم صقن وأ، دیز اهللمعتسا یلع ادامتعاو كلذ یف برعلا ةداع یلع افرح

- ملسو هیلع هللا یلص - هلوق یف ایوق الامتخا لمتم لوألا نأ الی لمتم نیهجو لا الكو: (تللق) یف - هنع هللا یضر - رمع لوق یف ایوق الامتخا لمتم یناتلاو. اجانأو هجوأ ةعبس: یأ فرحأ ةعبس هللا یلص - هللا لوسر اهینئرقي مل ةریتك فوحن یلع ناقرفلا ةروس أرقی امامشه تاعمس: تیدحلا مل افرحأ اهيف أرقی هتعمس یرخألا ةیورلا یف هلوق اذك و ةریتك تاءارق یلع: یأ، - ملسو هیلع (رشنلا)، هنیب یتأیس امك یناتلا ریغ لوألا اف، اهینأرقأ - ملسو هیلع هللا یلص - هللا یبن نکی (۲۳-۲۴ ص ۱، ج ۱، رشعل تاءارقلا یف

فرحأ ةعبس یلع نآرقلا لزن: لاق هنأ ملسو هلآو هیلع هللا یلص یبنلا نع ةماعلا هتور امو [5] نیهجو یلع هولمحم، هرهاظ یلع فرحألا طفل موق یرحأف، هلیوأت یف فلتخا، فاك فاش اهلك

للاعتو، لبقاو، مله لثم، میرحت الو، لیلحت یف امكح ریغی ال امم تاغل عبس دارملا نإ: امهذحأ

، هججه مهعامجإو، اهذحأ یلع اوعمجأ م، انم اواءش امب اوارقي نأ یف مالسللا أدت بم یف نیريخم اوناك و، هنع اوضرأ امم اعنام هیلع اوعمجأ ام راصف

ریسفت) هجوأ ةعبس یلع ءارقلا یف فالتخال نأ ركذو، تاءارقلا نم هجوأ ةعبس دارملا نإ: رخآلاو (۳۶ ص ۱، ج ۱، یسربطلا - نایبال عمجم

[6] ص ۹ نامه

[7] ص ۳۰، ج ۱، نآرقلا ریسفت یف نایبتلا

[8] سرد هسلج رد رضاح ناتسود زا یکی لاکشا

ترابع نیا رد [9]

وحن ناصقنلاو ةدايزلاب فالخال - عباسلا ... : ةعبس تءارقلا يف فالخال هجو : مهضعب لاقو اهتابثاو ءهال طاقساب هتلمع امو مهديا تلمع امو : هلوق .ديحل ةروس يف .ديمحل ينغلل هللا ناو ديمحل ينغلل وه هللا ناف : هلوق وحنو

مهنع يورام يلغ هوجولا حلصأ ريخال هجولاف هب لمعل بجي ال ادحاو اربخ ناك ناو اندنع ربخلل اذهو (9 ص ، 1 ج ، نآرقلا ريسفت يف نايبتلا). هيف ءارقلا فلخال امة ءارقلا زاوج نم مالسلا هيلغ

مل اهنأل فحصملا يف تباثلا يلغ ديزت فرحأ نم رابخال هب تدروام ءارق نع انوهن امنإ و [10] ، ءيورسلا لئاسملا). هلقني ام يف دحاولا طلغي دق و **داحآلا اهب ءاج امنإ و رتاوتلا يلغ تآت** هعجارم «تائارق هرابرد ديفم خيش تاملك» هحفص ، هيكدف تياس هب هنيمز نيا رد (82 ص : ديامرف .

و. ءلأسملا هذه تضم دق و ، ال مأ دمحلل نيغتي له : اءاح ، لئاسم ثالث يف فالخال راصف [11] و. انآرق نوكي هنع و ، انآرق نوكي ال اندنع ، ال مأ ، انآرق نوكي له ءيسرافلاب أرق اذإ : ءيناثلا يزجت هنع و هيزجت ال اندنع ، ال مأ هتالص هيزجت له لغف اذإ : ءثلاثلا

ال و ارتاوتم ال لقني مل و ، ضيفتسملا رتاوتملا لقنلاب ال انآرق تباثي ال نآرقلا نإف اضيأ و **تاملك**» هحفص هيكدف تياس هب هنيمز نيا رد (345 ص ، 1 ج ؛ فالخال). انآرق نوكي هانعم نا ، اداحآ ديامرف هعجارم « تائارق هرابرد يسوطة خيش

[12] 572 ص ، 3 ج ، نآرقلا ريسفت يف نايبتلا

[13] 62 ص ، 1 ج ، نآرقلا ريسفت يف نايبتلا

[14] 7 ص ، 1 ج ، يسوطلا خيشلا - نآرقلا ريسفت يف نايبتلا

[15] 527 ص ، 3 ج ، يسوطلا خيشلا - نآرقلا ريسفت يف نايبتلا

[16] 269 ص ، 2 ج ؛ مارحلا و لالجال لئاسم يف مالسلا ءئارش

ديامرف هعجارم «**زئاجلا هنقلي و**» هحفص ، هيكدف تياس هب هنيمز نيا رد

[17] 346 ص ، 5 ج ؛ (رتنالك - يشحمل) ءيقشم دلاة عم للل حرش يف ءيهبلاة ضرورلا

[18] 7 ص ، 1 ج ، يسوطلا خيشلا - نآرقلا ريسفت يف نايبتلا

اهل طيخي نأ يلغ وأ بوثة طايخ يلغ وأ ارهش اهمدخي نأ لثم ارهم رحلا عفانم نوكي نأ زوجي و [19] و اقادص نوكي نأ زوجي اذه لك حابملا رعشلا و نآرقلا ميلعت لكلك و هريغ و ءانبالا لكلك و ، ارهش فالخ هيف

م.السلا هيلع يسوم صتخي ناك هنأل اقادص نوكي نأ زوجي ال ةدم ةراجإل نأ اوور انباحصأ نأ ريغ

و: هيلع عيرفتلا يف مالكلال اقادص نوكي نأ زوجي نأرقلا ميلعت و رحلا ةعفنم نأ تبت اذإف
نيغ ةروس ميلعت اهقدصأ نإ: امولعم نأرقلا نوكي يتح زوجي الف نأرق ميلعت اهقدصأ اذإ هنأ هتلمج
فرحلا يه و ةأرقلا نييعت بجي له و ،فلتخي كلذ نأل ،هنيع تايآ ميلعت ناك نإ و ،اهيلع
مل هلآ و هيلع هللا يلص يبنللا نأل ،يوقألا وه و ،بجي ال امهدحأ ،نيهجو يلع هايإ اهملعي يذلا
ضعب نم بعصأ اهضعب نأل فورحلا نييعت نم دب ال رخآلا هجولا و **لجرلا يلع نيغي**

يأ اهنقل طرشب سيل لاق نم و ،اهلثم رهم اهل و ادساف ناك الإ و ،هركد ناف طرش هنإ لاق نمف
هنأ تبت اذإف ليلد يلإ جاتحي نييعتلا نأل ،**اندنع حيحصلا وه و زئاجلاب ءاش نإ** «**ءاش فرح**
نأب ،اهظفحي ال وه و اهنيعب ةروس ميلعت اهقدصأ نإف ،تءاش عوضوم ي أب ةبلاطملا اهل ناك حصي
؛ ةيماملإ هقف يف طوسبملا .هتمذ يف هسفن يلع اهجوأ هنأل حص ،كل كلذ لصحأ نأ يلع لاق
(273 ص: ج4)

[20] 273 ص: ج4 ،ةيماملإ هقف يف طوسبملا

[21] نامه

[22] 269 ص: ج2 ؛مارحلا و لالجال لئاسم يف مالسإل عئارش

ديامرف هعجارم «**زئاجلا اهنقلي و**» هحفص ،هيكدف تياس هب هنيمز نيا رد

[23] 346 ص: ج5 ؛(رتنال ك - يشحمل) ةيقيشم دلاةم لال حرش يف ةيهبال ةضورلا

[24] ،هوركمب سيل و ،اقادص نوكي نأ زوجي نأرقلا ميلعت :سماخلا

،رهشلا و مويلاك ةدملاب هرذقي نأ زوجي و ،ةطرتشملا تايآلا وأ ةروسلا نم رهملا نييعت نم دب الف
برقألا و ،لوخدلا عم لثملا رهم بجو و ،رهملا دسف مهبأ ول و ،تءاش ام يه مّلعتت و

ةذاشلا نود ةعبسلا يف زئاجلا اهيفكي لب ،هريغ وأ ةزمح ةأرقك ،فرحلا نييعت طرتشي ال ةنأ

اهنأل ،زاج كلذ ميلعت كل لّصحأ نأ يلع :لاق نإف ،اهنسخي ال وه و ،ةنيعم ةروس ميلعت اهقدصأ ول و
و ،هل ءيش ال و ،الام اهقدصأ ول امك ،ةحصلا لمتحا ،انأ كمّلعأ نأ يلع :لاق نإ و ،ةمذلا يف ةعفنم
ب.برقألا ول و ،رداق ريغ وه و ،هلعب هنييعت ل نالطبالا

ريرت).بعصأ وأ لهسأ تناك ءاوس ،هيلع بجي مل ،ةطرتشملا ةروسلا ريغ ميلعت هنم تبلط ول و
(547 ص: ج3 ؛(ةثيدحلا - ط) ةيماملإ بهذم يلع ةيغرشلا ماكحألا

[25] نإ ةرجألا فصنب اهيلع عجر لوخدلا لبق اهقّلط نإف زئاجلا اهّمّلع ةروس ميلعت اهقدصأ ول و
لبق يلوألا ةيآلا تيسن ول و ،ةوالتلابل لالقتسال اهدح و -ةعنصال اذك و -يه تعجرألا و ،اهمّلل
يلإ ناهذال داشرإ).ةرجألاب تعجر رذعت وأ هريغ نم تمّلعت ول و ،ميلعتلا ةداعإ بجي مل ةيناثلا
(15 ص: ج2 ؛نامإلا ماكحأ

ول امریغ همزلي ال و ، یأر یلع زئاجلا انه نقل و ، فرحلا نییعت بجي مل ةروس میلعت اهقدصأ ول و تبلط .

هقطن عبتت یفكي ال و ، ةوالتلابل لقتست نأ : ةوح و .

للكش یلع میلعتلا ةداعی بجي مل ةیناثلا نیقلتل بیقع یلوألا ةیآلا تیسن ول و .

(.ةعنصلا اذك و .ةرحألا هیلعف هریغ نم تممعت وأ اهمیلعت رذعت نإف .حص ةروسلا نسحي مل ول و (74 ص: ج3؛ مارحلا و لالجال ةفرعم یف ماکحال دواعق

همزلي ال و ، یأر یلع زئاجلا انه نقل و فورحلا نییعت بجي مل ةروس میلعت اهقدصأ ول و) :هلوق [26] (تبلط ول امریغ

برقأ یلع ةرشعلا وأ ةعبسلا نم هریغ و ةزحم ةءارقك ةءارقال انه فورحلاب دارملا (2)
ةیاهنلا و طوسبملا یف خیشلل فنصملا هرکذ یذلا یأرلا و ، **نیلوقلا**

باحصألا نم هریغ و

ول و ، نأرقالا نم ءیش میلعت یلع هل دقع نم یلع نیعی مل هلآ و هیلع ةللا یلص یبنلا نا هجو و **اهمیلع تب ءیرب و** حص ةروس میلعت یلع دقعالا قلطأ اذا یلعف ، هب لالخالا عنتما اطرش ناک -هب لئاقلا فرعن ال و -باحصألا نم عمج هل قن لوق یف و ، **اداش ناک ام نود تءارقالا نم زئاجلا** مل ولف ، ةبوعصلا و ةلوهسلا یف ةتوافتم انه نأل ، ةزئاجلا تءارقالا نم ةءارق نییعت طرتشی هنا لولألا بهذملا و ، رهاظ هفعض و ، ررغال مزل نیعی

قفلملا وأ ، تءارقالا قلطم یلع قداصللا هقالطی یلع زئاجلا ریغ تبلط ولف اذه یلع و وهف ، یلك رمأ بجاولا نأل ، **ةباجإلا هیلع بجي مل كلذ وحن وأ ةصاخ ةءارق تبلط نأب انه نم** ءاش درف ی نمض یف هداچی و هنییعت یف ریخم .

هقادصی حصی ادوصقم نوکی و هب دتعی ام لك لب ، ةروسلا یف رصحنی ال قداصلا زاوج نأ یفخی ال و (344 ص: ج13؛ دواعقلا حرش یف دصاقملا عماج) . نأتم اهؤم یلعات هلوق وحن ال

«خلل! ؟ فرحلا نییعت بجي له و» :هلوق [27]

فالختخا نییعتلا بوجو هجو و . **هریغ و مصاع ةءارقك ، ةصوصخملا ةءارقالا فرحلاب دارملا (2)** . نهذلا و ناسللا یلع ةبوعصلا و ةلوهسلا یف تءارقالا **ءاوس ، انه نم زئاجلا انه نیقلتب ئزتیجی و** ، نییعتلا بوجو مدع نم فنصملا هراتخا ام یوقألا و ، یلعات ةللا هلزنأ زئاج ةلك كلذ نأل ، **انه نم قفلملا مأ ةرتاوتملا تءارقالا یدحی ناک** یدعاسلا لهس نم ةأرملا جوزأم مل ملس و هلآ و هیلع ةللا یلص یبنلا و . رفتغم انه نیب توافتلا فالختخا و . **ذئموی نم ادوجوم ناک ددعتلا نأ عم** ، فرحلا هل نیعی مل نأرقالا نم نسحي ام یلع . نیدلوملا ةنسلأ یلع هنم بعصأ برعلا ةنسلأ یلع تءارقالا

نأرقالا لزن» :لاق ملس و هلآ و هیلع ةللا یلص یبنلا نأ نم یور ام فرحلاب ةءارقالا ةیمست هجو و تءارقالا مهضعب اهرفس و «فرحأ ةعبس یلع

قوق امك ، **ةرشعلا یف ال و لب** ، ةعبسلا یف رصحنت ال ةرتاوتملا تءارقالا نأل ، دیحب سیل و . تیذحلاب الكربت اهیلع رصتقا تیج دهجم نبال اعبت ةعبسلا یلع اورصتقا امنإ و . ةلحم یف صصقلا و یهنلا و رمألا نم بیكرتلا اعاونأ لب ، تءارقالا یه تسیل فرحأ ةعبسلا نأ **انرابخأ یف**

اهريغ و

هيلي لوكوم هنييغت و ،يِّل ك رم هتّمذ يف بجاولا نأل ،هيلي ربيختل ناك نبييغتلا بجون مل نإّمث
يِّللكلا نيّدل نم هريغك .

«خلل .اهريغ نيقلتب هترمأ ول و» :هلوق

يف هنأل ،اهنم زئاجلا يلى وأ ،ةصوصخملا ةءارقلا ينعم هّنمضتل ،فرحلا يلى عجري «اهريغ» ريمض
تّنؤم امهالك و ،**ةزئاجلا ةءارقلا** ينعم .

ام ريغ هنم تبلط ول ،ةزئاجلا يلى هانلمح و قالطالا وأ ،ةصوصخملا ةءارقلا نييغت عم هنأ دارملا و
،هريغ تدارف رتاوتملا وه و زئاجلا اهميلعت دارأ وأ ،هطرش وأ ،هراتخا دق هنوكلا أمإ ،اعرش نيّغ
مل طرشل نأل ،نيّغت تي ثيح نيّغملا فرحلا وأ زئاجلا نم ءاش ام اهملّغي لب ،**اهتبايحإ همزلي مل**
ةهح نم كلذ ناك ءاوس ،ميليغتلا طرش نم عرشللا هاضتقا ام طرشلاب دارأ و .هتبلط ام لوانتي
(180 ص: 8ج ؛مالسإل ءئارش حيقنت يلى ماهافألا كلاس م) .قالطالا م نييغتلا

لزن» :مالسلا هيلي هلوق نم ةءارقلا يّ فرحلا نييغت بجي مل ،ةروس ميليغت اهقدصأ ول و [28]
تاءارقلا نم ناك أيّ زئاجلا اهّنقل و تاءارقلا عبسلا اهّنإ :لاقي ام يلى «فرحأ ءعبس يلى نآرقلا
و ،ةلاهجلل نييغتلا بوجو باحصألا ضعب نع و ،لصألا رثكألا يّ يلى ءّذاشلا نود ءرتاوتملا
هنم تبلط ول قادصلا يّ ءنيّغملا ءروسلا يّ اهريغ همزلي ال و .ةبوعص و ءلوهس فالخال
فشك) .هريغ وأ اّذاش اهملّغي يّذلا فرحلا ريغ تبلط ول اذك و ،لهسأ وأ رصقأ تانك نإ و اهميلعت
(406 ص: 7ج ؛مكحألا دعاقو نع ماهابالا و ماثللا

ولف ،ةلاهجال عفري امب رهمل نييغت نم دب ال ءيمولعملا رابتعا يلى ءانبف لاج لك يلى و [29]
ذئنيح و اديّش افالخال اءارفأ فالخال ءرورض ،ةلاهجلل اعفر اهنييغت بجو ءروس ميليغت اهقدصأ
و ،كلذ نم ءيش يف هءجأ فالخال لب لثمللا رهه هنودب ال لوخدلا عم اهل ناك و ،رهمللا دسف مهبأ ول ف
يبنللا جيوزت نم يدعاسلا لهس ربخ يف ام مدقت دق لب ،تعسم امب مكحللا لصأ لكشي دق ناك نإ
لثم رافتغا يلى ضايرلا يف هب لددتسا يّذلا نآرقلا نم هنسح يّ ام يلى هايا هلا و هيلي هلال يلى
لبق قلط ول ضرفللا يف ءعتملا بوجو نم دحاو ريغ هركذ ام لكشي دق هنأ امك ،رهمللا يف ءلاهجال هذ
دسافللا نإ لاقى نأ ال مهلال ،دقعللا يف رهمل ركذ هنأ يلى ءانب هيلي ضيوفتلا قدص دعب ،لوخدلا
هيف قيقحتلا هلال ءاش نإ عمستس و ،مدعللا مكحب

«فرحأ ءعبس يلى نآرقلا لزن» : مالسلا هيلي هلوق نم **ةءارقلا يّ فرحلا نييغت** بجي له و
ءاونأ دارملا نأ و ،كلذ يفن انصوصن يف ناك نإ و عبسلا تاءارقلا هنم دارملا نأ يلى ءانب
؟اهوحن و صصقلا و يهنلا و رمألا نم بيكارتللا

ءدشل ،قالطالا هيلي فرصني درف مدع ضرّف عم كلذ بجي معن باحصألا ضعب لئاقلا و ليق
و لصألا بجي ال ماثللا فشك يف امك رثكألا لئاقلا و ليق و .اهيف ضارغألا توافت و اهفالخال
كلذ يف ادوجوم ناك ددعتلا نأ عم لهس يلى كلذ هلا و هيلي هلال يلى ببنللا نييغت مدع
ناك ءاوس ،اهنم زئاجلا اهّنقل يّ ذئنيح و ،ءيّمجال زاوح ضرّف دعب ءلاهجال هذ رافتغا و **نامزلا**
ال و لب ،عبسلا يف رصحنن ال ءرتاوتملا نأ كلاسلا يف لب ،**اهنم قفلملا وأ عبسلا يدحإ**
ديزألا رابتعا ءضراعم نع ءملاسلا اهمومع و ءلدألا قالطاب هبشأ وه و هلمح يف ققح امك رشعللا يف
ءرورض ،هيلي ربيختلا نإّمث ،هيلي ميليغتلا قالطالا فارصنال رتاوتملا يلى راصتقالا و ،كلذ نم
يِّللكلا نيّدل نم هريغك هيلي لوكوم يِّل ك رم هتّمذ يف بجاولا نوك .

امل ءافو اهراتخا يتلا ءارقلا ريغ وأ تناك ول ءني عم لاءارقلا ريغ يأ اهرغي نيقلتب هترمأ ول و
حضاو وه امك ،اهلاثت ما هيلع بجي يك اهلوانتي مل طرشلل نأل اهتبايح همزلي مل هيلع بجو

تيسن ول و ،هقطن عبتت ي فكي ال و ،افرع موهفملا هنأل ،ءوالتلاب لقتست نأ مي لعتلا دح و
مليعت نأل ،مليعتلا ءءاع بجي مل ءني اثلا نيقلت بي قع ءوالتلاب اهلالتسا دعب يلوألا ءيألا
الثم يلوألا ءيألا ءوالتب اهلالتسا ضرورفملا ناك اذف ،ءيأ ءيأ مليعتب ال إنكمي ال ءروسلا
،نيتملك و ءملك وحن ي فكي ال معن ،ءءاعلا بوجو يلع ليلا ال و ،اهيلا ءبسنلاب مليعتلا لصرح
نم موهفملا نأل ،لاكشإ نم ولخي ال كلذ عم نكل ،ءركاذم لب ،امليعت فرعلا يف دع ي ال هنأل
اهتوالتب اهلالتسا ققحتي امنإ ءروسلا مليعتف ،ءوالتلاب لالتسا ال وه مليعتلا
رادقم اهنأل ،تايأ ثلاث نم لقا ب مليعتلا ققحتي ال هنأ ب لي ق ام يلع هجو ءماعلل و ،اهمامتب
(30 ص: 31 ج؛ مالسإل ءئارش حرش يف مالكلل رهاوج). زاجءإل هب عقي امم لقا يه و ،ءروس رصقأ

تاءارقلا نم زئاجلا اهملج ،ءروس مليعت اهقءصأ ول و :هر يراصنا خيش بانج روط نيمه و
ال و ،اهملع نإ ءرجأل فصنب اهيلع جوزلا عجر لوخدلا لبق اهقلاط إنف ،**ءءاشلا نود [ءعبسلا]**
خي شلل (حاكنللا باتك). ءروسلا فصن مليعتب وأ ،ءرجأل فصنب هيلع ءجوزلا تعجر اهملع نكي
(262 ص:؛ يراصنأل)

[30] (1/ 46) ي بطرقلا ريسفت

ديامرف يمأ ري كءافال تخا هي ف او دجول هف يرش هي آ لى ذرد ناشيا [31]

لودرمو ،غي لب ءهج نم يلعوبأ لاق - اءحأ :لاوقأ ءثالث انهه فال تخالال ينعم يف ليقو

نورسي امب رابخالال يف فال تخالال :جاجزلا لاقو

لطابو ،قح ءهج نم ضقانت فال تخا :ديز نباو ،ءءاتق لاق - ثلاثلا

يف سي لو .ءوالت فال تخاو ،توافت فال تخاو ،ضقانت فال تخا :ببرضا ءثالث يلع فال تخالال او
أطخاو ،حبقلالو نسلال يف وه توافتلا فال تخا نال ،توافت فال تخالالو ،ضقانت فال تخا نأرقلا
مءالتام وهف ،ءوالتلا فال تخا امأو .هنع فرصي وأ ءمكلال هيلا وعدت امم كلذ وحنو ،باوصلالو
تايألا ريءاقم فال تخاو تاءارقلا هوجو فال تخا وهو .قح هلكو ،باوص هل كف ،نسلال يف
دحأ هي ف وعدي ام ضقانتلا فال تخا نمو .**خوسنم لالو خسائلال يف ماكلالال فال تخاو روسللو**
فصوو رخأل نم ربكأ هنأ ب امهءحأ فصو ني رادقم وحن .لطاب امهالكو .رخأل داسف يلا نيئي شلا
هل واسم وه ذل لطاب امهالكو ،هنم رغصأ هنأ ب رخأل

امل ،هللا لعف نم هنأ يلع ءلالد هنا ملعي امنإ نأرقلا نع ضقانتلا ءافنا :لاق نم سانلالي فو
طحتي نأ نكمي هنإ : لوقي نأل لئاقلا ناك كلذب ربخأ يلاعت هنأل ولو .كلذب يلاعت هللا انربخأ
كلذ لعجي نأ نكمي ال اءه يلعو ضقانتلا نم ئش هي ف دجويال ،ابيهت هبذهي وه مالكي يف طفحتم
يف نايبتلا). هلأ وه يلع هللا يلبنللا قءصو ،عمسلا ءحص ملعي نأل لبق نأرقلا زاجعا ءهج
(269 ص: 3 ج ،يسوطلال خيشلا - نأرقلا ريسفت)

دن يامرف يم نايبال عم جم رد زين يسرربط موحرم

اومعز امك رشب هملعي ناك وأ يبنللا دنع نم ناك ول يهلل ريغ مالكي ي « هللا ريغ دنع نم ناك ول و
نم ضقانت فال تخا هي ف او دجول هانعم نأ (اءحأ) لاوقأ هي ف ليق « اري كءافال تخا هي ف او دجول «
(و) جاجزلا نع نورسي امع رابخالال يف فال تخا (ي نائل و) سابع نبا و ءءاتق نع لطاب و قح ءهج
مالك كلذ و سابع نبا نع اري كءاضقانت (عباللا و) يلعي يبا نع لودرم و غي لب ءهج نم (ثلاثلا

اعيمج نيي نعمل لال لزنأف.

لاقوي و، جرتألأ وه و (أكتم نهل تدتأ) و، امعطلأ وه و [31: فسوي] أكتم نهل تدتأ و: هلوق و اعيمج نيي نعمل لال لزنأ و، امعطلأ كلذ ينعم يلعة ءارقلا هذه تلدف، دروامزلا

و، لقلنلل كي رحتلأ: وه زاشنإلأ و، ءايحإلأ: راشنإلأ نأل، [259: ءرقبلأ] «اهزشنن» و اهرشنن كلذك و امهنيب قرف الف، ءكرح ءايحلأ

وعزفلا اهنع عرف: عرف و، عزفلا اهنع ففخ: عرف نأل، (عرف) و [23: أبس] مهبولق نع عزف: كلذك و لكشم ليوأت). ليلبسلا هذه لثم يلعف -ناصقن وأ ءدايز وأ، ريخأت وأ ميذقت نم نأرقلا يف ام لك (33-34: ص، نأرقلا

:هجوأ ءثالثل يلعة فالتلخالأ نإف اريثك افالتلخالأ هي ف اودجول هللا ريغ دنع نم ناك ول و يلعات هلوق هضعب نوكي نأ وه و توافت فالتلخالأ و رخآلأ داسف يلإ نيئييشلا دحأ وعدي نأب ضقانت فالتلخالأ تالالدي دحإ وه و نأرقلا نع نايفنم فالتلخالأ نم نابرضلا ناده و اطلاقاس الودرم هضعب و اغيلب نأ نم ولخي ال نأرقلا نم لاوطلأ روسلا لثم لاط اذإ ءاغلبلا و ءاحصفلا رئاس مالك نأل هزاجعإ نسحلأ يف امئالتم عي مجلأ نوكي نأ وه مؤاللل فالتلخالأ ثلثلل و توافتلأ فالتلخالأ فلتلخي تنمضت دقف خوسنملا و خسانللأ يف ماكحلأ فالتلخالأ و تايآلأ ريذاقم و تءارقلا هوجو فالتلخالأ و هذاقتع مزلي يذلل قحلا يلعة تالالدلأ هوجو نم هي فامل نأرقلاب لال دتسالأ يلعة ضحلأ ءيالأ (382 ص، 3 ج، نأرقلا ماكحأ) هب لمعلا

قحاهلك- تاءارقلا هوجو ناو نع، نأرق مولع شحابم هحفص، هي كدف تياس هب هنيمز نيا رد. دي امرف هعجارم «**باوصاهلك**

رباقحال و اقباس، دننسه هدش لزان ددعتم تايآ هلزنم هب فلتلخم تاءارق هك بلطم نيا [32]:
تسا دوهشم باحصا تاملك رد هفئاطلا خيش بانج

دي امرف يم هنيمز نيا رد هر يضترم ديس

يضتقي رحلاب ءارقلا نأ، يلوأ حسملا يف سوؤرلا مكح يلعة لجرألا مكح لمح نأ نيبي امم و **نأل**: رحلاب ءارقلا ينعم قباطي ام يلعة بصنلاب ءارقلا لمح بجاولاف، هاوس لم تحي ال و حسملا هجولا اذه و، **امهنيب ءقباطملا بوجو يف ني تي آي رجم نايرجت ني تفلتلخملا ني تءارقلا** (125 ص، 2 ج، ليوأتلا سئافن) اهل بصنلاب ءارقلا يلعة لجرألل رحلاب ءارقلا حجري

هر يدنوار بطق

نلستغي يتح هانعم ديدشتلاب و نهنع مدلا عطقني يتح هانعم في فخللاب نرهطي يتح هلوق و يف ءاتلا مغدأف نرهطتي هلصأ و انبهذم وه و نأضوتي ديدشتب نرهطي ينعم سواط و دهاجم لاق و فالخ هي ف و اهجر ف تلسغ اذإ لستغت مل نإ و ترهط و اهمد عطقنا اذإ ءأرملأ ءطو زوجي اندنع و. ءاطلا ديفت اهنإ و ديدشتلاب ءارقلاب قلعت لاسلغالا و مدلا نم رهطلا دعب ال اءطو زوجي ال لاق نم ف وه و في فخللاب ءارقلاب قلعت لاسلغالا لبق مدلا نم رهطلا دعب اءطو زوج نم و. لاسلغالا نع هانكيح ام يلعة نأضوتي هب دارملا نأ يلعة لمحني نأ ديدشتلا ءارق يف نكمي هنأل حيحصلأ افوذحم ردقي وأ في فخللاب ءارقلا فذحي نأ جاتحي ديدشتلاب ءارقلاب لمع نم و هريغ و سواط **لمعن نأل كلذ يلإ جاتحي ال انبهذم يلعة** و. نرهطتي و نرهطي يتح هريذقت لوقي نأب يتم لستغت مل نإ و ضيحلأ مد نم ترهط اذإ هتجوز لجرلا ءطو زوجي لوقن انإف **ني تءارقلاب اتحص اذإ ناءارقلا** و. لاسلغالا و ريهطتلأ دعب ال اهربقي ال نأ بحتسملأ و ءجاجلا هب تسم

له أ قافاتال يديأالا ىلع اهفطع نم ىلوا (سوؤرلا عوضوم ىلع اهفطع و ،ةريثك ك لذ ىلع دهوشلا و رجلاب ةءارقلا نأ انيب دقف اضيأ و ،دعبالا لامعإ نم ىلوا ني لماعلا برقا لامعإ نأ ىلع ةيبرعلا **ءءاولا ةيال ةءارق نأ** ،اهقباطي ام ىلع بصنلاب ةءارقلا لمح بحيف ،حسملل ىوس لمحتي ال ىم لع ىلإ عوزنلا ةينغ) .**امهنيب ةقباطملا بوجو يف ني تيأالا ىرحم ىرحي ني فرب** (ىم لع ىلإ عوزنلا ةينغ) . (ص : 56) عورفلا و لوصألا

هر ىلح همالع

ةالصلا نم ةعونمم اه نأل و ،نلستغي :يأ ،ديدشئتلاب نرطوي ىتَح :ىلعات هلوقب نوعناملا جتعا نع ،رېصب يبا نع ،خيشللا هاور امب و.ضيحللا لقال عطقنا ول امك اهؤطو حبي ملف ضيحللا ثحب لبق اهوزاهي لع عقي أ ،رهطلا تارف اثماط تناك ةأرما نع هتأس :لاق ،مالسلا هيلع ةللا دبع يبا و اموي ءام دجت ملف ترهط م ،رفسللا يف تضاح ةأرما نع و «لستغت ىتَح ،ال» :لاق ؟لستغت نأ ديعس نع ،ىور و «لستغت ىتَح حلصي ال» :لاق ؟لستغت نأ لبق اهوامج نأ اهوزللحي أ ،نيثا رهط م ،ةالصلا هيلع مرحت ةأرما :هل تلق :لاق ،مالسلا هيلع ةللا دبع يبا نع ،راسي نب و.لستغت ىتَح ،ال» :لاق ؟لستغت نأ لبق اهيتأي نأ اهوزلف أ ،لستغت نأ ريغ نم أضوتت لمعلا بحيف ،ني تيأالا تراصف ،ءارق في فخئتلا نا انم دق أن :لوالا نع باوچلا و ،بابحتساللا ىلع ديدشئتلا ةءارق لمحي :لوقن وأ ،عاطقنالا دنع و لاسئتغالا دنع لمحتف ،**امه ب** ،ج 2 ،بهذملل قيقتح يف بلطملا هتئم) .**يفانئتلا نع ني تيأارقلا انوص** ،زواچلا ىلع ىلوالا (ص : 397)

ىلع» ناو نع ،ينأرق مولع شحابم حفص ،هيكدف تىاس هب هلىصفت ىسررب ىارب .دىامرف هعجارم «**ني تيأارقلاب لمعن-ان بهذم**

:دىوگىم ىط نبا زا لقن هب وا فصو رد ىبهذ .تسا تئارق ملع ناگربز زا دوخ بوشآرهش نبا [33] لغتشاو .نينس نامث هلو نأرقلا طفحو ةساردلاو ملعلا يف أشن :«هخيرات» يف ئي ط يبا لاق ىتَح لوصألا ملع يف غبنو ،تيبالا لهأ هقف يف ةياهنلا غلبو هقفت م ،لاجرلا يقلو ،ثي دحلاب بكرو ،**وحنلاو ،رېسفتلاو ،بېرغلاو ،تءارقلا ،نأرقلا ملع يف مدقت م** .ةلحر راص يحي لم ،طافلالا بذعتسم ،ةروصلا لوبقم ناكو .ةماعلاو ةصاخلا دنع هقوس تقفن .(ظعولل ربنملا يناعملا ىلع صوغلا

،هدالب نع جورخلاب ينرم أي ذفنأف ،اهبحاص ينفاخ ىتَح نارندنزام قوس يل راص :لاق يثحب ،ترطانو ،يلع لحو ،تيعدتساو يتلزنم تمطعف ،تطعوو ،يفتقملا مايأ يف دادغب ىلإ ترصف ،لصوملا ىلإ تجرخ م .ني دلا زعب بقلأ تنكو ،ني دلا ديشرب تبقلل ،يموصخ ىلع ترهطتساو ب.لحت تيأ م

،هملع نم ينادغو ،هرحح يف تيبرف ،هتخأ تنبب هجوزو ،همركأف ي دلاو ىلع هلوزن ناكو :لاق .ينيديف ينرصبو

زيمو ،حرشو فشك ،ثي دحلاو نأرقلا ملع هيلع بلعلا ناكو .ههد دحاو ،هرصع مام ناكو نم قرتفملا حضوأو ،داحألا نم ثي دحألا لىسارم نابأو ،دانسللا ي بلاط قي رط ققحو ،لاجرلا لاجر نيب قرفو ،لصولا نم لصفلاو ،قحلالا نم قباسلاو ،فلتخملا نم فلتؤملاو ،قفتملا (310-309 ص ، 41 ج ،يرمدتت **مالسللا خيرات** باتك .)ةماعلا لاجر ةصاخلا

دىامرف هعجارم ينارندنزام بوشآرهش نبا لاجر حرش حفص ،هيكدف تىاس هب هنىمز نيا رد

تاءارق لابءاملعلا مهنم و [34]

ربخ يف شايغ نب ركب يبأ نع شمعالا نع مهتافنصم يف يلعي وبأ و ةطب نبا و لبناح نب دمحا فالخلا اذه دوعسم نبا لاقف امهتاءارق يف افلتخاف فاقحألا نم ةيآ نيثالث نالجر أرق هنأ ليوط امك اوعرت نأ مكرمأي هللا لوسر يلعل لاقف هذنع يلعل و بضغف يبنلا يلا امهب تبهذف هؤرقأ ام متملع

ةفلتخملا تاءارقال هوجوب يلعل ملعل يلعل ليلد اذه و

كلذك هبتكف توباتلا هبتكا يلعل لاق توباتلا أرق املا اديز نأ يور و

نبا و يلعل ةءارق يلعل نالوعيف يئاسكلا و ةزمح امأف **نوعجري هتءارق يلا ةعبسلا ءارقال و** اميف دوعسم نبا نالوقاوي و يلعل يلا ناعجري امنا امهف دوعسم نبا فحصم امهف فحصم سيل و دوعسم بارعالا يرحم يرحي

نأرقلل بلالط يبأ نب يلعل نم أرقأ ادحا تيأر ام دوعسم نبا لاق دق و

يبأ يلعل أرق سابع نبا و سابع نبا يلا عجرت مهتاءارق مطعمف ورمع وبأ و ريثك نبا و عفان امأ و ع. يلعل نع ذوخأم اذا وهف يبأ ةءارق فللأخي ءارقال ءالؤه هأرق يذلا و يلعل و بعك نب

نب يلعل يلعل هلك نأرقلا تارق نمحرلا دبعب وبأ لاق و يملسلا نمحرلا دبعب يبأ يلعل أرقف مصاع امأ و هريغ همغدا ام رهظي هنأ كلذ و لصلأاب يتأ هنأل مصاع ةءارق تاءارقالا حصفا اولاقف بلالط يبأ هريغ هلامأ ام تافلألا نم حتفي و هريغ هنيل ام زمهلا نم ققحي

و هريغ ددعلا هيل بسني نم ةباحصلا يف سيل و ع يلعل يلا بوسنم نأرقلا يف يفوكلا ددعلا و نبال) مالسلا مهيلعل بلالط يبأ لآ بقانم). نيعباتلا ضعبع نع رصم لك كلذ ددع بتك امنا (بوشآرهش 42ص ؛ ج ؛ 2)

يلا ةعبسلا ءارقالا«هحفص، ينأرق مولع ثحابم هحفص، هيكدف تياس هب يلىصفت يسررب يارب دىامرف هعجارم» **نوعجري هتءارق**

هتکن دنچ:

عوجریان ب م^۳ در: هوجولا حلصا ۱.۱ دحاو فرح هب معبس تاءارق

تنس لهاملع زا یرایسب لوق در هب ناشیا هراشا، هدق خیش هوجولا حلصا ریبعت رد مهم هتکن شش و، دندرگیمرب دحاو فرح هب یگمه عبس تاءارق دندرک حیرصت هک هدرک لقن یبطرق هک تسا تاءارق فالتخا و، تسین تسرد نخس نی هک دنیامرفیم ناشیا، دندش وح معبس فرح زا فرح لوق اچیرص و دیزگرب بلاطیبا نب یکم هک یلوق نامه ینعی، دنتسه معبس فرح رد لخاد لوادتم فرح ععبس رد لخاد هکلب دنتسین دحاو فرح یگمه لوادتم تاءارق هک تفگ و، درک در ار یربط ععبس رب لمتشم نامثع فحصم هک دندرک یهارمه و اب روهمج و یرج نبا لاثما ادعب و، دنتسه یلا عچار عبسلا تاءارقالا» هک تفگ ناوتیمن اهنآ دزن اذل و، تسا مسرلا هلمتحتی ام یلع فرح، دنرادن هعیش لثم دحاو فرح رب هدرک دیکات تیاور اهنآ اما، «دحاو فرح

هکنیا اب عبس تاءارق هنوگچ هک دندرک ل ح ارضقانت نی دیا ب... و عرفص یبا نبا و یربط یلو دنس یگمه دنیوگب هکنیا زج درادن یهار ارهاط، دنتسه دحاو فرح یلا عچار اما دنتسه تئارق تفه و، دنتسه دحاو رون اه لک و دنتسه دحاو سپ، دنتسه ععبتم ؤنس تحت و دنتسه رتاوتم و دنراد تیاور رد دحاو فرح ینعم، هبیتق نبا لوق حیجرت رد هدق ؤفئاطلا خیش نایب قبط نی ربانب شیدح لصا در هن، دوش فرح ععبس شیدح زا تنس لهام تلغ یقلت در ینعم رب لمح دیا ب مه هعیش یاملع زا یریثک عمج زا یبطرق هک فرح ععبس زا فرح شش ندش وح معبس داقتعای و فرح ععبس، درک لقن تنس لهام

انعم هب توال ت دحاو فرح

نی ناشیا تفگ ناوتب دیاش؟ دوشیم هچ هر خیش دزن دحاو فرح رب لوزن تیاور ینعم سپ، بخ نم، لاعت و مله لثم و»: دندرک لقن اهنآ زا ناشدوخ هک دندادیم تنس لهام نخس نی در رد ار تیاور امب اوأرقی نأ یف مالسالالو أ یف نیريخم اوناکو، ؤفلتؤم اهی ناعمو، ؤفلتخم تاغل ینعی «هنع اوضرعا امم اعنام هیلع اوعمجا ام راصف، اهدحأ یلع اوعمجا م، اهنم اوءاش هدوب ریخم مدرم تسین نکمم و، تساغورد، تنس لهام فرح نی دیوگی دحاو فرح رب لوزن تیاور

[1] دندرک تئارق دنتساوخ هچ ره هک دنشاب

. دینکن انعم هب توال ت امش و دوشن لزان مدرم امش دزن زا ینعی دحاو فرح

دنوادخ هیجان زا: فرح معبس

نیام رد اذل و، هدماین مدرم دزن زا و هومرف لزان ادخ ار لوادتم تاءارق ینعی فرح ععبس لاج نیع رد و «دحاو یبن یلع دحاو دنع نم لزن» هک دوشیم دیکات یگمه تیاور

ی فانت مدع: هیماما کرد

بحاص و بوش آرهش نبا و بطق لثم هیماما زا یسرربط و خیش نیرصاعم هک روط نامه تفگ ناوتیم رد دحاو فرح یانعم روط نامه ،دندی م هفیمن تاشمام ار عامجا زا روظنم ،تشدگ ناشتارابع هک هی نغ و نیرس فم ناهاذا سونأم و هدش هتخان شب لطم ی نعی ؛تسا هدوب نشور تئارق و ریسفت یاضف ددعت و دحاو فرح ناشیا نهذ رد نوچ هک هدوبن قئادح بحاص نامز لثم و ،هدوب نیقیرف دزن نیئر قم انباحصا عامجا یاعدا در رد حیرص نایبت مالک هک دندومرف ،هدوب یفانت م اراکش آ عبس تئارق فرح نیب یفانت ،ینس هچ و هعی ش هچ ،یسرربط و خیش نیرصاعم ناهاذا رد هکلب ،تسا نیرخاتم ل ،هدوبن ددعت م تئارق و ندوب دحاو

بجاو طایتحا: ریظنت

هک یسک هک تسا ام رصع رد عجارم یاواتف یاضف رد بجاو طایتحا هیبش اهنآ دزن امنضقانت نیا و ار بجاو نیا یرگید هب هعجارم اب دناوتیم هنوگچ سپ تسا بجاو طایتحا رگا دیوگیم دشابن انشآ؟! دندک طقاس دوخ ندرگ زا

ترابع^۳ لک یانعم.۴

هک دندوب هدش لئاق ی نعی دندادی حیجرت ار .. و عرفص یبا نبا و یرب ط لوق هدق خیش رگا لصاح لاو ندوب مارح رب ادتبا زا هعی ش یلمع و یلوق عامجا هکنآ لاج و ،تسا زیاج هعی ش دزن نآرق هب توالت نینچ ار نایبت رد خیش ترابع عورش ناوتیم اجنیا زا و ،دوب راوتسا میرک نآرق یانعم هب توالت تسا مارح انعم هب نآرق توالت هک تسا نیا ناشتایاور رد عیاش و هعی ش بهدم هک دینادب: درک انعم لوزن تیاور هناوتشپ هب ی نعی ،دنتسه زیاج یگمه هلوادتم تءارق هک دنداد عامجا هک یلاح نیع رد لاج نیع رد و ،دنتسین هارمه فرح ءعبس ثیدح یانعم رد عرفص یبا نبا و یرب ط اب ،دحاو فرح رب هارمه فرح ءعبس ثیدح یانعم رد هبیتق نبا اب هلوادتم تءارق زیوجت تیاور هناوتشپ اب م.لعالا هلالا و .دنتسه

عمجم رد خیش تارابع ریغ ت. ۵

نایبلا

دناوتیم هک دندرک لامعا ریغ ت هس ،نایبت ترابع هب تبسن ،دوخ ترابع رد هدق یسرربط بانج [2]: دندک نشور ار ناشیا و خیش دزن شحب یاضف

،انباحصا بهدم و ،دوب نخس یادتبا خیش مالک رد هک ،دحاو فرح رب لوزن ثیدح رکذ یاج هکنیا لوا.۱ زاوج رب عامجا ،هیماما بهدم و ،هدش رکذ رخاتم یسرربط مالک رد ، «دحاو فرح رب لوزن» ثیدح دافم «مهرا ب خا ی ف عیاش ل او»: دندومرف نآ لابند هب و ،تسا هدش هلوادتم تءارق

،تسا هدش فذح «مهنا ریغ» هم لک هک تسا نیا ،هاگیاج ضیوعت نیا رد مهم هتکن هکنیا مود و ۲.

یدیکات و حیضوت هک هدمآ «اوراتخا مهنا الا» ،خیش مالک رد «مهنا ریغ» یاج هب هکنیا موس و ۳.

الماک و سونأم یظفل و دراد تءارق رد یصاخ یانعم هک [3] رایتخا طفل اب تسا یلمع عامجا نامه رب

رايتخا يف داهتجالا ال ءارقلا عضو يف داهتجالا ىلع بصنم نيملسمل دنع هيلع عمجملا رطحلا و ماود و رايتخا ءفاضا» اهنأب ئراقلا ىلا ءارقلا ءبسن نع هلوقب يرزجلا نبا ريشي هيل و .ءياورلا داهتجا و يار و عارتخا ءفاضا ال موزل و .

اهيف هيل دصقي و اهبرهتشي ىتح ،اهمزلي و اهيلع موادي و ءارقلا راتخي ئراقلا نأ كلذب ينعي و هيل بسنتف .

و رداصملا نم عبنني ناك مهرصاع و مهقبس نم و ءرشعلا و ءعبسلاك لئوالا ءارقلا دنع رايتخالا و تفلسأ امك هوجولا .

و نم ارايتخا ناك ءارقلا نم حلاصل فلسلا كئل و نأ رخأت نمم ءادالا لهأ و ءاملعلا دنع رايتخالا و تارايتخا و ،نيمدقتملا نم يرزجلا نبا و ينادلل تارايتخاك ءرشعلا و ءعبسلا ءارقلا فورح يف (١٠٦-١٠٥ ص ،ىلضفلا ىداهلادبع خيشلل)هينأرقلا تاءارقلا).نيثدحملا نم يرصحلا و عابضلا

هعجارم [هئارقلا رايتخا يانعم](#) هحفص ،هيكدف تىاس هب هلئسم نيا ىلىصفت ىسررب يارب دىامرف .